



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4542

التاريخ: الخميس 2018/2/1

## الفبر الرئيسي



الولايات المتحدة تدرج إسماعيل  
هنية على "لائحة الإرهاب"

... ص 5

## أبرز العناوين



حماس: قرار واشنطن إدراج هنية على قائمة الإرهاب لا قيمة له ويوفر غطاءً رسمياً لجرائم الاحتلال  
ليبرمان يهدد بالاجتياح البري للبنان وإدخال بيروت للملاجئ: حقل الغاز رقم 9 هو ملك لـ"إسرائيل"  
وزارة الصحة: توقف الخدمات في سبعة مراكز صحية بغزة لنفاذ الوقود  
تهديد أمريكي بوقف تمويل "الأونروا" بالكامل والمس بحق العودة للاجئين  
اجتماع المانحين: لا بديل لواشنطن ودورها منفرداً لا يكفي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس: نعول على الدور الأوروبي للوصول إلى سلام دائم وعادل في المنطقة
6	رياض منصور: أبو مازن يتوجّه إلى نيويورك لمخاطبة مجلس الأمن في 20 شباط/ فبراير
6	الحمد لله للجنة المانحين: لا تسمحوا للاحتلال بتدمير ما حققناه معاً
7	نواب حماس يقرون قانون "تحصين القدس"
7	محمد اشتية: تنسيق أردني - فلسطيني لمواجهة تبعات قراري ترامب بشأن القدس والأونروا
8	عريقات يوجّه رسالة إلى موغريني ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي
8	عريقات: لن يكون هناك تواصل مع الإدارة الأمريكية ما لم تتراجع عن القرار بشأن القدس
9	أبو ردينه: الأمن الحقيقي يتحقق بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وليس باستمرار الاحتلال
9	النائب عدوان: إعادة فرض "القيمة المضافة" استمرار لمسلسل التضييق
9	القرعاوي يطالب السلطة بالإفراج عن كافة المعتقلين لديها
10	"الخارجية الفلسطينية" تتهم الاحتلال بارتكاب جريمة إعدام ميدانية بحق الطفل أبو غنيم

المقاومة:	
10	حماس: قرار واشنطن إدراج هنية على قائمة الإرهاب لا قيمة له ويوفر غطاءً رسمياً لجرائم الاحتلال
11	الفصائل الفلسطينية بغزة ترفض إدراج هنية على قائمة الإرهاب الأمريكية
12	حماس: الخطة الإسرائيلية لإنعاش غزة هدفها إظهار الاحتلال بمظهر الحريص على القطاع
12	"الجهاد": القرارات الأمريكية بحق الفلسطينيين تهدف لتصفية قضية حق العودة واللجئين
13	رمضان عبد الله يعزي قيادة حماس بوفاة العلمي
13	وفد من حماس يلتقي قيادات أمنية لبنانية في بيروت
14	حماس تدعو للإفراج عن المعتقلين السياسيين لدى السلطة
14	حماس: الاحتلال يواصل استهداف الحركة الطلابية في جامعات الضفة
15	شهيد قسامي خلال عمله في أحد أنفاق المقاومة
15	الاحتلال يدّعي إحباط عملية طعن شمال الخليل

الكيان الإسرائيلي:	
15	ليبرمان: علينا إدارة الصراع مع الفلسطينيين دون حله الآن
15	ليبرمان يهدد بالاجتياح البري للبنان وإدخال بيروت للملاجئ: حقل الغاز رقم 9 هو ملك لـ"إسرائيل"
16	بينيت: إطلاق أي صاروخ من لبنان يعني إعلان حرب
17	أردان: يجب استغلال "عهد ترامب" للاعتراف بضم الجولان
17	وزيرة الثقافة الإسرائيلية ترحب بضم هنية لقائمة الإرهاب
17	دانون يدين نشر مجلس حقوق الإنسان القائمة السوداء للشركات المستثمرة في المستوطنات
18	لبيد: ننتيا هو أدار صفقة الغواصات ولم يكن لاعباً ثانوياً
18	لجنة الأخلاقيات بالكنيست تبعد النائب حازان لمدة ستة شهور بسبب بذاءاته

19	31. عضو كنيست سابق: سرقة معلومات سرية عن الغواصات الإسرائيلية
19	32. حزب ميرتس: ما يجري في الأراضي الفلسطينية "فصل عنصري"
19	33. الجيش الإسرائيلي يحذر جنوده على حدود غزة من مصير شاليط
20	34. "إسرائيل" تبدأ ببناء سياج جديد على حدود الأردن
20	35. "هآرتس": "إسرائيل" تحاول إخفاء "معلومات سرية" على الإنترنت
20	36. "هآرتس": خطة إسرائيلية للدول المانحة للهروب من مسؤولية انهيار غزة
21	37. مصادر إسرائيلية: نتياهو أصبح قناة اتصال بين بوتين وترامب
21	38. استطلاع: أكثرية تريد أغلبية يهودية والتوتر الأكبر مع المواطنين العرب
25	39. مركز "الأمن القومي الإسرائيلي" يوصي بإعادة إعمار غزة بدون نزع سلاح حماس

## الأرض، الشعب:

26	40. مستوطنون يهود يقتلون 100 شجرة زيتون جنوب نابلس
27	41. جباليا: صياد يخترق الحصار ويصنع قارباً من البلاستيك الخالص
27	42. اعتداء عنصري على مسجد حسن بيك في يافا
27	43. جيش الاحتلال يواصل عملياته الانتقامية في جنين لليوم الرابع عشر
28	44. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى
28	45. وزارة الصحة: توقف الخدمات في سبعة مراكز صحية بغزة لنفاذ الوقود
29	46. قرية المغير تودّع فتاها الشهيد ليث وتستقبل آخر
29	47. والد عهد التميمي: 1.36 مليون شخصية وقّعوا على عريضة رسمية للمطالبة بالإفراج عن عهد
29	48. مركز حقوق: سياسة إسرائيلية ممنهجة لقتل أكبر عدد من المتظاهرين السلميين
30	49. "الميزان": قطاع غزة مقبل على كارثة انهيار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية
30	50. الاحتلال يعتقل والدة شهيد وطفلتها بالقدس

## ثقافة:

31	51. المتحف الفلسطيني يختتم معرض "تحيا القدس"
----	--

## مصر:

31	52. وزير الخارجية المصري يدعو لتحرك دولي لإحياء عملية السلام
----	--

## الأردن:

32	53. عبد الله الثاني: ضغوط على الأردن لموقفه من القدس
32	54. "فلسطين النيابية" تطالب باستثناء قطاع غزة من قرارات تخص اللاجئين

	<b>لبنان:</b>
33	55. لبنان يرفض تصريحات ليبرمان بشأن حقل للغاز بمياهه
33	56. "حزب الله" يؤكد على التصدي لأي اعتداء إسرائيلي على حقول لبنان النفطية والغازية
	<b>عربي، إسلامي:</b>
34	57. السعودية تجدد تأكيدها أن القدس هي العاصمة التاريخية والأبدية لفلسطين
34	58. وزير الخارجية الإماراتي: هل تريد "إسرائيل" أن تكون بلداً يشابه نظام "الأبارتايد"؟
35	59. كتاب إسرائيلي: سماح المغاربة للموساد بالتنصت كان السبب الرئيسي لانتصار 67
36	60. حملة شعبية في شوارع الكويت لمناهضة التطبيع مع الاحتلال
	<b>دولي:</b>
36	61. تهديد أمريكي بوقف تمويل الأونروا بالكامل والمس بحق العودة للاجئين
37	62. اجتماع المانحين: لا بديل لواشنطن ودورها منفرداً لا يكفي
38	63. تقرير أممي يرصد شركات تدعم المستوطنات الإسرائيلية: انتهاكات مدمرة لحياة الفلسطينيين
39	64. الأونروا تتبنى آليات جديدة للتغلب عن النقص الناتج عن وقف الدعم الأمريكي
40	65. ملادينوف: قطاع غزة بات على شفير "انهيار كامل"
40	66. وزير الخارجية الألماني يطالب "إسرائيل" باستراتيجية واضحة لحل الصراع
41	67. الاتحاد الأوروبي يدعم مشاريع لتعزيز صمود أهالي القدس والوجود الفلسطيني في المدينة
42	68. الولايات المتحدة تنشر منظومة دفاع مضادة للصواريخ في "إسرائيل"
42	69. الدنمارك تتبنى قراراً ضدّ المستوطنات في الضفة الغربية المحتلّة
43	70. على خلفية توتر بشأن المحرقة اليهودية السلطات البولندية تمنع تظاهرة ضد "إسرائيل"
	<b>حوارات ومقالات:</b>
43	71. زعيم حماس أعلنها فاستمعوا يا أولي الألباب... طاهر النونو
45	72. "حماس" أمام خيارين: استرجاع الاستقلالية أو توريط لبنان!... هدى الحسيني
48	73. إسرائيل تمهد الرأي العام المحلي والدولي لعدوان ضد لبنان... نضال محمد وتد
51	74. فلسطين: المؤامرة، المأزق.. والمخرج؟... فراس أبو هلال
54	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. الولايات المتحدة تدرج إسماعيل هنية على "لائحة الإرهاب"

أدرجت الولايات المتحدة رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية على لائحة الإرهاب الخاصة، وذلك في قرارين من وزارتي الخارجية والخزانة. وشمل القرار أيضا ثلاث حركات فلسطينية ومصرية.

وبرر وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إدراج هنية والحركات الثلاث المذكورة بأنهم "حركات وشخصيات إرهابية أساسية"، بينها اثنان تدعمهما إيران وتهددان الاستقرار في الشرق الأوسط، وتعملان على تقويض عملية السلام، ومهاجمة حلفاء الولايات المتحدة وبينهم مصر وإسرائيل. وقال تيلرسون إن الإجراءات التي تم اتخاذها ضد رئيس حركة حماس والحركات الثلاث الفلسطينية والمصرية تشكل خطوات أساسية لحرمانها من الموارد التي تحتاجها للتخطيط ولشن هجمات إرهابية، حسب تعبيره.

وأفاد مراسل الجزيرة فادي منصور بأن وزارة الخزانة أدرجت هنية في لائحة الإرهاب مع حركة الصابرين الفلسطينية ومجموعتي "حسم" و"لواء الثورة" المصريتين. وأضاف أن القرار الذي اتخذته الوزارة ورد في موقعها الإلكتروني بشكل مقتضب.

وأشار مراسل الجزيرة إلى أن حركة حماس أدرجت عام 1997 على لائحة الإرهاب الأمريكية وأعيد إدراجها عام 2001 في لائحة الإرهاب الخاصة، وأوضح أن الخارجية الأمريكية تعتبر أن هنية له ارتباط وثيق بالجناح العسكري لحركة حماس (كاتب عز الدين القسام).

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/31

## 2. عباس: نعول على الدور الأوروبي للوصول إلى سلام دائم وعادل في المنطقة

القدس: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "إننا نعول على الدور الألماني والفرنسي من خلال الاتحاد الأوروبي، ومع الولايات المتحدة الأمريكية للوصول إلى سلام دائم وعادل في المنطقة". جاء ذلك في تصريحات مشتركة للصحفيين مع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، يوم الأربعاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله. وأضاف عباس، نؤكد أن الوساطة لتحقيق السلام يجب أن تكون متعددة من الرباعية وعدد من الدول العربية والأوروبية، والعملية السياسية الرامية لتحقيق السلام تمر حاليا في مأزق شديد.

وتابع الرئيس: "أرحب بالزيارة الهامة لوزير الخارجية الألماني لفلسطين، ونشكره على مواقف ألمانيا تجاه فلسطين، واجرينا معه اليوم مباحثات هامة وجادة، أكدنا فيها تمسكنا بحل الدولتين، لإقامة

الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967، لتعيش دولة فلسطين ودولة إسرائيل بأمن واستقرار".

وقال الرئيس: "نحن متمسكون بثقافة السلام، رغم الضغوط التي نتعرض لها، كقضية القدس، وقضية تمويل الاونروا، وكذلك نجدد تأكيدنا على محاربة الارهاب في كل مكان". وأضاف: "المانيا تلعب دورا هاما في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط، ونشكرها على تصويتها الهام لصالح القرار الخاص بمدينة القدس في الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/31

### 3. رياض منصور: أبو مازن يتوجّه إلى نيويورك لمخاطبة مجلس الأمن في 20 شباط/ فبراير

نيويورك- علي بردى: كشف المراقب الفلسطيني الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور لـ"الشرق الأوسط" عن "مفاوضات متواصلة مع الأشقاء الكويتيين بشأن مجيء الرئيس محمود عباس إلى مجلس الأمن ومخاطبة أعضائه حول الوضع العام الذي تمر به القضية الفلسطينية، وأن يتحمل مجلس الأمن مسؤولياته في هذه المسألة". وأشار إلى أن مجلس الأمن سيعقد في 20 فبراير الحالي اجتماعه الشهري حول بند "الحال في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية". وأكد منصور معلومات حصلت عليها "الشرق الأوسط" أيضاً عن أن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سيدعو إلى عقد اجتماع رفيع المستوى في 26 فبراير (شباط) الحالي بجنيف، من أجل "البحث في إيجاد مصادر تمويل جديدة لوكالة (الأونروا)".

ولم يستبعد منصور أن يتحدث الرئيس عباس في 22 فبراير خلال اجتماع غير رسمي بصيغة "أريا" خارج القاعة الرسمية لمجلس الأمن تحت عنوان "بعد 50 عاماً على الاحتلال".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/1

### 4. الحمد لله للجنة المانحين: لا تسمحوا للاحتلال بتدمير ما حققناه معاً

القدس: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إن هناك حاجة ماسة إلى حشد الدعم الدولي لإحياء عملية السلام المتوقفة منذ فترة طويلة، وذلك على أساس احترام حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال. وأعرب رئيس الوزراء في كلمته خلال الاجتماع الاستثنائي للجنة المانحين الدولية، يوم الأربعاء في العاصمة البلجيكية بروكسل، عن اعتقاده ان الاجتماع يمكن أن يسهم في رسم مسار عملي للسلام، وأن ينقل إشارات مفعمة بالأمل والتفاؤل. ودعا لجنة المانحين الدولية إلى

إصدار بيان سياسي وموقف صريح لحث الرئيس الأمريكي على إلغاء الإعلان الأخير بخصوص القدس، وكذلك قراره بتخفيض المساعدات المالية للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/31

### 5. نواب حماس يقرّون قانون "تحصين القدس"

غزة: أقر نواب حركة حماس في قطاع غزة، في اجتماعهم في مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة، قانوناً جديداً بالقراءة الأولى، حول تحصين القدس "العاصمة الأبدية لفلسطين"، في الوقت الذي أكدت فيه حركة الجهاد الإسلامي أن الشعب الفلسطيني مصمم على التصدي لـ "المؤامرة" الأمريكية، التي تهدف للمس بالحقوق والثوابت الفلسطينية، وأنه سيقف "سداً منيعاً" أمام هذه المؤامرات. وفي الجلسة دعا الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس، السلطة الفلسطينية وحركة فتح لا "اتخاذ قرارات جريئة نصره للقدس" بدلاً من إضاعة الوقت في مسألة استبدال الراعي الأمريكي.

القدس العربي، 2018/2/1

### 6. محمد اشتية: تنسيق أردني - فلسطيني لمواجهة تبعات قراري ترامب بشأن القدس والأونروا

عمان - نادبة سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، محمد اشتية، لـ"الغد"، إن التنسيق والتشاور مستمرين بوتيرة نشطة بين القيادتين الأردنية والفلسطينية لبحث طبيعة التحرك المشترك لمواجهة تبعات قراري الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، حول "الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي"، وتقليص المساعدات المقدّمة لوكالة "الأونروا".

وأوضح أن المباحثات التي أجراها جلاله الملك مع الرئيس محمود عباس، مؤخراً في عمّان، اكتسبت أهمية كبيرة، حيث تم "التأكيد خلال اللقاء أن أساس الحل هو المبادرة العربية للسلام". وقال اشتية "تنوجه باستراتيجية جديدة لفك الارتباط مع الاقتصاد الإسرائيلي"، لافتاً إلى أهمية "تعزيز صمود الشعب الفلسطيني، وتعزيز المنتج الفلسطيني، وتعميق العلاقة مع العمق العربي، لاسيما بين الأردن وفلسطين". وأفاد بأن هناك "تنسيقاً فلسطينياً أردنياً ورؤية مشتركة حول قضايا الوضع النهائي".

الغد، عمّان، 2018/2/1

## 7. عريقات يوجّه رسالة إلى موغريني ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي

القدس: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات اليوم الاتحاد الأوروبي بالضغط على إسرائيل للتوقف فوراً عن إجراءاتها التعسفية بحق المدافعين عن حقوق الإنسان والناشطين السلميين ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية. كما طالب عريقات الاتحاد بمراجعة علاقاته مع إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في ضوء انتهاكها المتواصل والممنهج للالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي والمادة الثانية من اتفاقية الشراكة الأوروبية-الإسرائيلية.

وجاء ذلك في رسالة رسمية وجهها عريقات إلى المفوضة العليا للسياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، أكد خلالها أن الدول الأوروبية حتى الآن لم تتخذ تدابير ملموسة لإخضاع إسرائيل للمساءلة. وركز عريقات في رسالته على الأسيرة الطفلة عهد التميمي (16 عاماً) التي اعتقلتها قوات الاحتلال. وطالب عريقات دعم الاتحاد الأوروبي لحماية حقنا في الاحتجاج.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/31

## 8. عريقات: لن يكون هناك تواصل مع الإدارة الأمريكية ما لم تتراجع عن القرار بشأن القدس

أكد أمين سر منظمة التحرير، صائب عريقات، إنه "لن يكون هناك أي مباحثات أو تواصل مع الإدارة الأمريكية لحين التراجع عن القرار بشأن القدس"، والذي يأتي في إطار "حقبة أمريكية جديدة تنتقل من المفاوضات إلى الإملاءات"، بحسبه. وأكد عريقات، في تصريح أمس، أن "الإدارة الأمريكية منحازة بوضوح لسلطات الاحتلال"، لافتاً إلى الدعوة لمؤتمر دولي ضمن سياق جهود حشد الدعم الدولي لحل الدولتين.

وكان ترامب هدد بتجميد المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين لحين عودتهم إلى طاولة المفاوضات، وذلك عقب تأكيده أن قراره حول القدس "أزالها عن طاولة" التفاوض، وقراره بتقليص المساعدات المقدمة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا".

الغد، عمان، 2018/2/1

## 9. أبو ردينة: الأمن الحقيقي يتحقق بإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس وليس باستمرار الاحتلال

القدس: ردا على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، والتي أعلن فيها إن إسرائيل ستحتفظ بالسيطرة الأمنية في منطقة غور الأردن، قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الأمن الحقيقي يتحقق من خلال تحقيق السلام العادل والدائم القائم على قرارات الشرعية الدولية، وليس على سياسة السيطرة واستمرار الاحتلال. وأضاف في تصريح صحفي، بالنسبة لنا لا حل سوى ما يستند إلى الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، وقرارات مجالس الوطنية الفلسطينية، والقمة العربية التي دعت إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/31

## 10. النائب عدوان: إعادة فرض "القيمة المضافة" استمرار لمسلسل التضييق

غزة: قال النائب عن كتلة التغيير والإصلاح بالمجلس التشريعي الفلسطيني عاطف عدوان إن إعادة فرض ضريبة القيمة المضافة على سكان قطاع غزة "يأتي استمرارًا لمسلسل التضييق الذي يمارس ضد غزة".

وأضاف النائب عدوان في تصريح للدائرة الإعلامية بالكتلة الأربعة، أن "توقيت فرض الضريبة غير مناسب في ظل أن غزة تزرع تحت تضييق اقتصادي غير مسبوق". وأوضح أنها "إتقال لكاهل المواطن الذي يعاني من ظروف اقتصادية صعبة، وشلل اقتصادي وشح للأموال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/31

## 11. القرعاوي يطالب السلطة بالإفراج عن كافة المعتقلين لديها

نابلس: طالب النائب في المجلس التشريعي عن مدينة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة فتحى القرعاوي يوم الأربعاء السلطة وأجهزتها الأمنية بضرورة الإسراع بالإفراج عن كافة المعتقلين لديها وتحديد الذين اعتقلوا في الفترة الأخيرة. وحذر القرعاوي في بيان صحفي من أن اعتقال هؤلاء في هذه الفترة يضعهم في دائرة الشبهة ويعرضهم للملاحقة من قبل الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/1/31

## 12. "الخارجية الفلسطينية" تتهم الاحتلال بارتكاب جريمة إعدام ميدانية بحق الطفل أبو غنيم

عمان - نادية سعد الدين: اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية، قوات الاحتلال "بارتكاب جريمة إعدام ميدانية بحق الطفل أبو غنيم، بما يعكس ثقافة القتل المهجية التي تنتشر بقوة في أوساط الجنود المنتشرين على امتداد الأراضي الفلسطينية المحتلة". واعتبرت "الخارجية الفلسطينية"، في بيان أمس، أن "قتل قوات الاحتلال للطفل أبو غنيم تعد ترجمة ميدانية لقرارات وتوجيهات المستوى السياسي والعسكري في سلطات الاحتلال، التي تبيح وتسمح بقتل الفلسطينيين بدم بارد".

الغد، عمان، 2018/2/1

## 13. حماس: قرار واشنطن إدراج هنية على قائمة الإرهاب لا قيمة له ويوفر غطاءً رسمياً لجرائم الاحتلال

نشر موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/31، أن حركة "حماس" رفضت قرار وزارة الخارجية الأمريكية إدراج اسم الأستاذ إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة ضمن "قائمة الإرهاب" واعتبرت ذلك تطوراً خطيراً وخرقاً للقوانين الدولية التي منحت شعبنا الفلسطيني حقه في الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال واختيار قيادته. وأكد الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، أن هذا القرار يدل على الانحياز الأمريكي الكامل لصالح الاحتلال الإسرائيلي، ويوفر غطاءً رسمياً للجرائم الإسرائيلية بحق شعبنا الفلسطيني، ويشجع على استهداف رموزه وعناوينه وقيادته. وعد أن إصدار البيان في هذا التوقيت يأتي في سياق علمها أن حركة حماس وعلى رأسها الأستاذ إسماعيل هنية تتصدر الجهات التي تعمل بكل السبل لإجهاض "صفقة القرن" الخبيثة، والتي تهدف إلى شطب القضية الفلسطينية وطمس حقوق الفلسطينيين الثابتة.

وجاء في القدس، القدس، 2018/1/31، من غزة أن حازم قاسم الناطق باسم حركة حماس قال في تصريح لـ "القدس" دوت كوم، إن القرار الأمريكي بشأن هنية، "لن يثني الحركة عن الاستمرار في نهجها وخطها المقاوم في مواجهة الاحتلال". وبشأن تأثير القرار باتجاه فتح المجال أمام استهداف هنية أو قيادات أخرى من حماس، قال قاسم إن "قيادة وعناصر وجنود الحركة منذ التحاقهم بحماس كحركة مقاومة وهم يعلمون الضريبة التي سيدفعونها، وأن ضريبة النضال من أجل الحرية كبيرة، ولذلك لا حماس ولا قياداتها يخشون الاغتيال أو الاعتقال". وعن ردود الفعل الإسرائيلية التي أشادت بالقرار الأمريكي، اعتبر أن "هذا يكشف مدى التواطؤ الأمريكي مع الاحتلال، وأن التصريحات الصادرة عن وزراء الحكومة الإسرائيلية تكشف مدى الانحطاط في المعايير، خاصة وأن هؤلاء الوزراء متورطون في جرائم ضد الإنسانية".

من جهته، وصف القيادي في حماس حسام بدران القرار بأنه "مثير للسخرية"، وقال إن "حماس لا تبحث عن شهادة حسن سلوك عند أمريكا".

وأضاف موقع الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/1، أن عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية، قال للجزيرة إن القرار الأمريكي يعطي غطاء للاحتلال الإسرائيلي باستهداف قادة الشعب الفلسطيني، محملاً في الوقت ذاته الإدارة الأمريكية مسؤولية أي مساس بشخص رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية. وتعليقاً على القرار قال القيادي في حركة حماس مشير المصري إن إدراج هنية في قوائم الإرهاب الأمريكية دليل جديد على الانحياز الأمريكي التام لإسرائيل.

وأوردت وكالة رويترز للأخبار، 2018/1/31، أن سامي أبو زهري القيادي بحركة حماس قال لروترز إن الحركة ترفض القرار وتدينه وترى فيه انعكاساً لهيمنة "عصابة الصهاينة" على القرار الأمريكي. وأضاف أن القرار لا قيمة له.

وذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1، من غزة، أن عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" قال: إن إدراج إسماعيل هنية على قوائم الإرهاب قرار جائر وظالم. ورأى مسؤول العلاقات الدولية بالحركة أن القرار تأكيد على سياسة ازدواجية المعايير التي تمارسها واشنطن بالتعامل مع قضية فلسطين، والتي تشكل انحيازاً فاضحاً للاحتلال وخدمة لإرهابه ضد شعبنا وأرضه ومقدساته.

#### 14. الفصائل الفلسطينية بغزة ترفض إدراج هنية على قائمة الإرهاب الأمريكية

غزة: أعربت عدد من الفصائل الفلسطينية، عن رفضها لإدراج الولايات المتحدة الأمريكية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على قائمة "الإرهاب".

وأكد المتحدث باسم حركة "الجهاد"، داود شهاب في تصريح، أن القرار يأتي في سياق الاستهداف الأمريكي المتواصل للشعب الفلسطيني وحقوقه وقضيته وهو يمثل أحد أوجه العداء الأمريكي. وعدّ عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، كايد الغول، القرار تعبيراً عن معاداة الشعب الفلسطيني وشدد على ضرورة التصدي للقرار من خلال إنهاء الانقسام وتطبيق قرارات المجلس المركزي.

بدوره أعرب طلال أبو ظريفة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية عن إدانته لضم هنية لقائمة "الإرهاب"، عاداً ذلك جريمة جديدة تضاف لجرائم الإدارة الأمريكية تجاه الشعب الفلسطيني وقيادته.

أما "حزب الشعب الفلسطيني"، فقد قال إن القرار يستهدف إجهاض القضية الفلسطينية وسحب الشرعية عن نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال. وقال بسام الصالحي، أمين عام الحزب، إن

"القرار يصب في خدمة السياسة الصهيونية الأمريكية، وإسقاط الشرعية عن مقاومة الفلسطينيين للاحتلال".

من جهته عدّ عضو المكتب السياسي لحركة المجاهدين، مؤمن عزيز، القرار الأمريكي "انحيازاً أمريكياً واضحاً لصالح الاحتلال".

وفي سياق متصل، أكد القيادي والناطق الرسمي لـ "حركة المقاومة الشعبية"، خالد الأزيط، أن القرار "يأتي استكمالاً لمسلسل تصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في العودة والتحرير". من جهتها عدت حركة "الأحرار" القرار الأمريكي بحق هنية "اعتداءً سافراً على الشعب الفلسطيني ورموزه الوطنية وانحيازاً للاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

#### 15. حماس: الخطة الإسرائيلية لإنعاش غزة هدفها إظهار الاحتلال بمظهر الحريص على القطاع

غزة - أشرف الهور: كشف النقاب عن وضع إسرائيل خطة جديدة، تشمل إقامة مشاريع إعادة إعمار وبنى تحتية، من أجل "إنعاش" لقطاع غزة. حيثيات الخطة الإسرائيلية الجديدة كشفتها صحيفة "هآرتس" العبرية، وتأتي في سياق تخفيف الضغط الدولي على تل أبيب، بسبب حصارها المشدد على قطاع غزة، وعقب الإنذارات التي تلقتها الحكومة من المستوى العسكري والأمني، بإمكانية انفجار "الوضع في أي وقت، مع زيادة نسب الفقر وتفشي البطالة".

وقالت حركة حماس في ردها على الخطة، إن إسرائيل هي من تتحمل مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع في غزة. وأكد المتحدث باسم الحركة حازم قاسم لـ "القدس العربي"، أن سلطات الاحتلال تحاول من خلال الخطة الظهور بمظهر "الحريص" على غزة، بهدف التهرب من "جريمة الحصار الكبرى"، وما ألحقته من أضرار أدت إلى تردي الأوضاع الإنسانية بشكل كبير. وأشار إلى أن إسرائيل تواصل خرق القانون الدولي الإنساني، من خلال حصار غزة، مشدداً على أن الوضع القائم في قطاع غزة "لم يعد يحتمل".

القدس العربي، لندن، 2018/2/1

#### 16. "الجهاد": القرارات الأمريكية بحق الفلسطينيين تهدف لتصفية قضية حق العودة واللاجئين

غزة: قال داوود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد في تصريح صحفي، إن القرارات الأمريكية المتواصلة بحق الفلسطينيين، تهدف بالأساس لـ "تصفية قضية حق العودة واللاجئين"،

وشدد على ضرورة "تصعيد الانتفاضة، وإلغاء اتفاق أوسلو وكافة تبعياته، ووقف التنسيق الأمني مع الكيان الصهيوني لمواجهة هذه القرارات".

وجاءت تصريحاته بعد الكشف عن مخطط أمريكي جديد يقوم على اتخاذ خطوات جديدة للضغط على الفلسطينيين وإجبارهم على العودة إلى المفاوضات، ومنها المس بحق العودة، ووقف تمويل "الأونروا" بالكامل، بعد أن أوقفت الإدارة الأمريكية ما نسبته 50% مما كان في السابق.

ووصف ما يجري بأنه يمثل "ابتزازاً رخيصاً تمارسه واشنطن من أجل تحقيق أمن ومصالح الكيان الصهيوني". وشدد على أن الشعب الفلسطيني "لن يخضع أمام الابتزاز الأمريكي"، معتبراً أن موقف السلطة مما يجري "غير كاف"، مؤكداً أن السياسات الأمريكية بشأن اللاجئين، تعد "معالم صفقة القرن"، وقال إنه من أجل مواجهة هذه المخططات، يتوجب إيقاف السلطة للتنسيق الأمني.

القدس العربي، لندن، 2018/2/1

### 17. رمضان عبد الله يعزي قيادة حماس بوفاة العلمي

بيروت: بعث رمضان عبد الله شلح، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، رسالة عزاء لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عبّر فيها عن تعازيه ومواساته لحركة حماس بوفاة المهندس عماد العلمي. وأشاد شلح في رسالته بمناقب فقيده فلسطين المجاهد عماد العلمي، الذي مثل في حياته نموذجاً في العمل الدؤوب لخدمة دينه وقضيته، وكان باراً بفلسطين وشعبها وقاوم الاحتلال دفاعاً عن الأرض والمقدسات. وأكد أن المصاب بفقد القائد أبي همام هو مصاب واحد، إذ فقدنا وفقدت فلسطين رجلاً من رجالها الصادقين والأوفياء، وأحد أعمدة الحركة الوطنية والإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/31

### 18. وفد من حماس يلتقي قيادات أمنية لبنانية في بيروت

التقى وفد من حركة حماس، في لبنان برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق قيادات أمنية لبنانية في بيروت. ورافق الرشق خلال زيارته أمس الثلاثاء للقيادات اللبنانية، القيادي أسامة حمدان، وممثل الحركة في لبنان علي بركة والمسؤول السياسي في لبنان أحمد عبد الهادي. وزار الوفد المقر العام لقوى الأمن الداخلي في بيروت، حيث التقى المدير العام اللواء عماد عثمان ورئيس شعبة المعلومات العقيد خالد حمود. وقدم الشكر والتقدير للأجهزة الأمنية اللبنانية على جهودها التي كشفت شبكة الموساد التي نفذت جريمة التفجير بصيدا واستهدفت أحد كوادر الحركة.

والتقى الوفد كذلك مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد الركن انطوان منصور في مكتبه بوزارة الدفاع الوطني في اليرزة. وقدم وفد حركة حماس لمدير المخابرات الشكر والتقدير على الإنجاز السريع الذي حققته الأجهزة الأمنية اللبنانية بكشف شبكة الاحتلال الصهيوني التي استهدفت أحد كوادر الحركة في صيدا.

بدورهم أشاد قادة الأجهزة الأمنية اللبنانية بتعاون حركة حماس بالتحقيق، ما ساعد في كشف شبكة الاحتلال الصهيوني، مؤكداً حرصهم على سلامة اللبنانيين والفلسطينيين المقيمين في لبنان.

**موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/31**

### 19. حماس تدعو للإفراج عن المعتقلين السياسيين لدى السلطة

غزة: دعا القيادي في حركة حماس، عبد الرحمن شديد، السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية إلى الإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين الذين اعتقلتهم مؤخراً من بلدتي عرار وصيدا، على خلفية العثور على العبوات الناسفة المعدة لاستهداف قوات الاحتلال في المنطقة.

وأكد شديد أن اعتقال السلطة لعدد من الأسرى المحررين عقب اكتشاف العبوات، التي أقر الاحتلال بأنها كانت معدة لاستهدافه؛ يعد تواطؤاً من قبل السلطة مع سياسات الاحتلال، بل وتنفيذاً لأوامره في ملاحقة المقاومة وتصفيتهما. وأردف أن رواية السلطة حول العبوات رواية هزيلة تحاول من خلالها التغطية على جريمتها في ملاحقة المقاومة واستهدافها.

**فلسطين أون لاين، 2018/1/31**

### 20. حماس: الاحتلال يواصل استهداف الحركة الطلابية في جامعات الضفة

رام الله: قالت حركة حماس إن قوات الاحتلال الإسرائيلي نفذت خلال الأيام الماضية عدداً من الاعتقالات في صفوف الحركة الطلابية في جامعات الضفة الغربية، كما قامت بتمديد اعتقال عدد آخر من الطلبة، قبيل فترة وجيزة من موعد الإفراج عنهم، في سياسة واضحة للتكيل بهم وبأحلامهم في الحرية. وقالت حماس إن سلطات الاحتلال قد كثفت من استهدافها للحركة الطلابية بداية العام الحالي، وقامت بمداومة عدد من منازل الطلبة ومساكنهم، واستدعاء محاضرين في الجامعات الفلسطينية واحتجاز بعضهم، في محاولة منها لمنع تجدد الاشتباكات والمظاهرات الراضية للاحتلال وما يقوم به من تهويد ممنهج لمدينة القدس، وتكيل متعمد بالشعب الفلسطيني.

**القدس العربي، لندن، 2018/2/1**

## 21. شهيد قسامي خلال عمله في أحد أنفاق المقاومة

أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" استشهاد أحد مجاهديها في أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة في مدينة غزة. ونعت الكتائب في بيان عسكري الشهيد محمود عبد الحي الصفدي (31 عاماً) من حي الدرج بمدينة غزة، وقالت إنه استشهد في أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة. موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/31

## 22. الاحتلال يدّعي إحباط عملية طعن شمال الخليل

هاشم حمدان: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، ظهر يوم الأربعاء، أنه أحبط عملية طعن قرب إحدى المستوطنات المقامة على أراضي شمال الخليل في الضفة الغربية المحتلة. وجاء أن جيش الاحتلال أحبط عملية طعن قرب مستوطنة "نجهوت"، المقامة على أراضي شمال الخليل، حيث اعتقل شاباً فلسطينياً قرب المستوطنة كان يرتدي معطفاً عسكرياً، ويحمل سكيناً وخريطة للمستوطنة. ونقل الشاب الفلسطيني إلى أجهزة أمن الاحتلال للتحقيق معه. عرب 48، 2018/1/31

## 23. ليبرمان: علينا إدارة الصراع مع الفلسطينيين دون حله الآن

قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان في كلمة في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي في جامعة تل أبيب: "كل ما يمكننا القيام به هو العمل على إدارة الصراع مع الفلسطينيين، والحل الوحيد، في الوقت الحاضر، هو التوصل إلى اتفاق أكثر محدودية، إن اتفاق سلام دائم هو أمر طموح جداً الآن". وزعم ليبرمان أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس "لا يبحث عن اتفاق، فهو يبحث فقط عن شراء الوقت ووقف عملية السلام". وتابع: "حاول (رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق) إيهود أولمرت أن يفعل كل ما يلزم للتوصل إلى اتفاق، لكن (عباس) أبو مازن ما زال يقول لا".

الأيام، رام الله، 2018/1/31

## 24. ليبرمان يهدد بالاجتياح البري للبنان وإدخال بيروت للملاجئ: حقل الغاز رقم 9 هو ملك لإسرائيل

نشرت عرب 48، 2018/1/31، عن هاشم حمدان، أن هدد وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان، في كلمته في المؤتمر السنوي للمعهد لدراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS)، يوم الأربعاء، بالاجتياح البري للبنان في الحرب القادمة، كما هدد بإدخال كل سكان بيروت إلى الملاجئ.

وفي حديثه عن احتمالات اندلاع الحرب في الجبهة الشمالية، قال ليبرمان إن الاجتياح البري ليس هدفا بحد ذاته، ولكن إذا اقتضى الأمر فإن الهدف هو إنهاء الحرب بأسرع ما يمكن وبشكل حاسم. وأضاف "ما رأيناه في كل المواجهات في الشرق الأوسط هو أنه بدون جنود على الأرض فإن ذلك لا ينتهي". وتابع أن ذلك يتطلب جهدا كبيرا، وتكبد خسائر أيضا، مشيرا إلى أن "كل الخيارات مفتوحة، ويجب الاستعداد للاجتياح البري حتى لو لم يتم ذلك فعلا".

وقال أيضا "سنفعل كل شيء من أجل التوجه بأقوى قوة ممكنة، ويجب عدم التردد. سنتقدم إلى الأمام بأسرع ما يمكن. لن نرى صوراً مثل الحرب الثانية على لبنان حيث كان سكان بيروت على البحر وسكان تل أبيب في الملاجئ. وإذا دخل السكان في إسرائيل إلى الملاجئ، فإنه في الحرب القادمة ستكون كل بيروت في الملاجئ. يجب أن يكون ذلك واضحا للطرف الثاني".

وأضاف أنه بالنسبة للأجهزة الأمنية في إسرائيل فإنه عند الحديث عن الجبهة الشمالية فإن الحديث لا يقتصر على لبنان فقط، وإنما على سورية أيضا. وقال في هذا السياق إنه "يأمل أن يكون السوريون على قدر كاف من التعقل ولا يدخلوا الحرب، رغم أنه ليس من المؤكد أن لديهم القدرة على قول لا لحزب الله".

وجاء في القدس العربي، لندن، 2018/2/1، عن وكالات، أن إسرائيل وصفت، أمس، عطاء لبنانياً للتغيب عن النفط والغاز في منطقة على الحدود البحرية بين البلدين بأنه "استفزازي جداً"، وحثت الشركات العالمية على عدم تقديم عروض. وقال ليبرمان، خلال مؤتمر حول الأمن في تل أبيب "عندما يطرحون عطاء يخص حقلاً للغاز يشمل الامتياز 9 الذي هو ملك لنا بكل المقاييس... فإن هذا يمثل تحدياً سافراً وسلوكاً استفزازياً هنا". وأضاف "الشركات المحترمة (التي تقدم عروضاً في المناقصة) هي في رأيي ترتكب خطأ فادحاً لأن هذا يخالف جميع القواعد والبروتوكولات في حالات مثل هذه".

## 25. بينيت: إطلاق أي صاروخ من لبنان يعني إعلان حرب

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال وزير التعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي" نفتالي بينيت، يوم الأربعاء: "لقد استخدمت إيران وكلاء لمحاربة إسرائيل لأكثر من ثلاثين عاماً، لقد دفعنا الثمن العديد من الضحايا، ولكن إيران لم تدفع شيئاً، نحن نقاتل وكلاء إيران فقط، إن إسرائيل بحاجة إلى استراتيجية أوسع". وأضاف في كلمة اليوم في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي في جامعة تل أبيب: "أنا ادعو إلى وضع استراتيجية تتناول البلد الذي يستضيف التهديد، حزب الله هو لبنان ولن نقبل أي فصل بين هذين الكيانين".

وتابع بنيت: "إطلاق أي صاروخ من لبنان على إسرائيل سيعني إعلان حرب على إسرائيل من قبل الحكومة اللبنانية".

رأي اليوم، لندن، 2018/1/31

## 26. أردان: يجب استغلال "عهد ترامب" للاعتراف بضم الجولان

وكالات: دعا ما يسمى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد أردان، إلى الاعتراف بمرتفعات الجولان السورية التي احتلتها "إسرائيل" عام 1967 "جزءاً لا يتجزأ" من "إسرائيل". ولم يحدد أردان، في كلمة ألقاها، أمس، في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي "الإسرائيلي" في جامعة "تل أبيب"، الجهة التي دعاها لاتخاذ هذا الموقف.

وأضاف أردان: "نحن في عهد (الرئيس الأمريكي دونالد ترامب)، حيث ينبغي أن نقول ما هو الصحيح، الاعتراف بالقدس (عاصمة لـ"إسرائيل") هو السبيل الصحيح للمضي قدماً، ولكن علينا أيضاً أن نعترف بالجولان باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من "إسرائيل".

من جهة ثانية، أشار أردان إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يسعى إلى "تدويل الصراع". وقال: "إن رفض أبو مازن (عباس) التفاوض مع "إسرائيل" مسألة خطيرة، إن عباس يدوّل الصراع ويدعم حركة المقاطعة (الدولية لـ"إسرائيل") ويضر بـ"إسرائيل"، مع تجنبه المفاوضات المباشرة".

الخليج، الشارقة، 2018/2/1

## 27. وزيرة الثقافة الإسرائيلية ترحب بضم هنية لقائمة الإرهاب

القدس المحتلة: رحبت وزيرة الثقافة "بدولة الاحتلال ميري ريغف بالقرار الأمريكي القاضي بوضع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على قائمة "الإرهاب". وزعمت ريغف أن وضع هنية على قائمة الإرهاب من قبل أمريكا يعني أنها لا تتسامح مع الإرهاب، أن غزة تتفق أموالها على حفر الأنفاق لمواجهة إسرائيل، لذلك فالقرار الأمريكي البالغ الأهمية.

فلسطين أون لاين، 2018/1/31

## 28. دانون يدين نشر مجلس حقوق الإنسان القائمة السوداء للشركات المستثمرة في المستوطنات

نيويورك - عبد الحميد صيام: أدان السفير الإسرائيلي لدى الامم المتحدة، داني دانون، بشدة تقرير مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة الذي تضمن قائمة سوداء تتضمن معلومات عن عدد من الشركات الاسرائيلية والدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية المحتلة في القدس الشرقية والضفة

الغربية والجلولان السوري. وتضم القائمة السوداء ما مجموعه 206 شركات معظمها إسرائيلية وأمريكية. وتتضمن القائمة بنوكا ومتاجر وسلسلة مطاعم وخطوط حافلات وشركات أمن إسرائيلية، بالإضافة إلى شركات دولية عملاقة تعمل في توريد معدات أو خدمات تستخدم في بناء المستوطنات أو صيانتها.

القدس العربي، لندن، 2018/1/31

### 29. ليبيد: نتنياهو أدار صفقة الغواصات ولم يكن لاعباً ثانوياً

هاشم حمدان: في المؤتمر السنوي للمعهد لدراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS)، يوم الأربعاء، قال رئيس "يش عتيد"، يائير ليبيد، إن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هو الذي أدار صفقة الغواصات.

وفي كلمته تطرق ليبيد إلى قضية الغواصات، "الملف 3000"، وأشار إلى ما نشر يوم أمس بشأن استدعاء نتنياهو للتحقيق معه في هذه القضية.

وقال إنه سيتوجب على نتنياهو أن يقدم جواباً للمحققين على السؤال الذي يقلق الأجهزة الأمنية خلال السنة الأخيرة، مضيفاً أن "نتنياهو لم يكن لاعباً ثانوياً في صفقة الغواصات، وإنما هو الذي أدارها بشكل شخصي".

عرب 48، 2018/1/31

### 30. لجنة الأخلاقيات بالكنيست تبعد النائب حازان لمدة ستة شهور بسبب بذاءاته

هاشم حمدان: قررت لجنة الأخلاقيات التابعة للكنيست، يوم الأربعاء، إبعاد عضو الكنيست أورن حازان، من كتلة "الليكود"، عن الكنيست مدة ستة شهور بسبب بذاءاته. كما قررت اللجنة خصم أسبوع عمل من راتبه. جاء قرار لجنة الأخلاقيات هذا بسبب تفوهات حازان البذيئة ضد عدد من أعضاء الكنيست، وخاصة ضد نواب القائمة المشتركة، وذلك في أعقاب تقديم 5 شكاوى ضده من قبل نواب في الكتل البرلمانية.

وبموجب القرار يسمح لحازان بالمشاركة في التصويت، ولكنه يمنع من إلقاء خطابات أو تقديم استجابات أو طرح اقتراحات قوانين.

عرب 48، 2018/1/31

### 31. عضو كنيست سابق: سرقة معلومات سرية عن الغواصات الإسرائيلية

رامي حيدر: كشف عضو الكنيست السابق، أريئيل مرغاليت، أن معلومات سرية حول الغواصات التي بنتها شركة "تيسنكروب" الألمانية للجيش الإسرائيلي تمت قرصنتها خلال هجمة سايبير على الشركة، وأن أنظمة الغواصات السرية لم تعد سرية للغاية. وجاءت أقوال مرغاليت في مؤتمر للسايبير عقد في مدينة تل أبيب، يوم الأربعاء وأشار إلى أن الهاكر الذي سرق المعلومات السرية عن الغواصات التي يمتلكها الجيش الإسرائيلي من خلال زرع برنامج تجسس من نوع "حصان طروادة" بعد اختراقه حواسيب الشركة الألمانية.

عرب 48، 2018/1/31

### 32. حزب ميرتس: ما يجري في الأراضي الفلسطينية "فصل عنصري"

القدس: قالت زعيمة حزب ميرتس اليساري الإسرائيلي المعارض، زهافا غلؤون، إن ما يجري حالياً في الأراضي الفلسطينية هو نظام أبارتايد "فصل عنصري". وقالت غلؤون، في كلمة لها اليوم في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي في جامعة تل أبيب: "ينبغي أن يكون الاحتلال حلاً مؤقتاً، لقد حولناه إلى حل دائم، هناك اسم واحد فقط لذلك: الفصل العنصري (أبارتايد)". وأضافت: "إن إسرائيل تحكم الملايين من الناس وتحرمهم من حقوق الإنسان الأساسية". وتابعت غلؤون: "الاحتلال هو جرح نازف في بلدنا".

القدس العربي، لندن، 2018/1/31

### 33. الجيش الإسرائيلي يحذّر جنوده على حدود غزة من مصير شاليط

القدس المحتلة: غير الجيش الإسرائيلي منظومة قواعد الاشتباك في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووزّع تعليمات جديدة على جنوده القادمين من منطقة نابلس بشمال الضفة الغربية والمتجهين صوب الحدود مع قطاع غزة، مفاده أن عصر "الرخاء الأمني" قد انتهى. وبحسب التعليمات الجديدة التي جرى توزيعها على جنود لواء "جفاتي"، والذين انتقلوا من منطقة نابلس إلى حدود القطاع، "فعلهم اليقظة بشكل كبير؛ لأن أي إهمال من جانبهم سيصبح مصيرهم كمصير الجندي المختطف السابق بالقطاع جلعاد شاليط".

الشرق، الدوحة، 2018/2/1

### 34. "إسرائيل" تبدأ ببناء سياج جديد على حدود الأردن

تل أبيب: شرع الجيش الإسرائيلي في إقامة سياج ذكي، مزود بتقنيات إلكترونية وكاميرات مراقبة متطورة، جنوب الجولان المحتل قرب الحدود مع الأردن، على الرغم من وجود سياجين هناك واحد إسرائيلي والثاني أردني. وفي هذا السياق، أوضحت مصادر أمنية إسرائيلية أن بناء السياج الجديد يتم بالتنسيق مع الجانب الأردني كونه يمر بمحاذاة الحدود الأردنية.

الأيام، رام الله، 2018/1/31

### 35. "هآرتس": "إسرائيل" تحاول إخفاء "معلومات سرية" على الإنترنت

السبيل: تبذل "إسرائيل" جهوداً لإخفاء معلومات "سرية للغاية"، نشرها علماء في مؤسسة رسمية صهيونية على الشبكة الإلكترونية. وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، يوم الثلاثاء، إن نشر هذه المعلومات السرية تسبب "بصدمة وتبادل اتهامات على مستوى الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، التي تحاول إزالة هذه المعلومات عن الشبكة". وأضافت: "يحاول المسؤولون في الأجهزة الأمنية إزالة أي أثر لهذه المعلومات عن الشبكة الإلكترونية، ولكنهم يواجهون صعوبات لأنه تم نسخ المعلومات ونشرها في عدد من المنتديات على الشبكة". ولم تكشف الصحيفة عن فحوى هذه المعلومات، مكتفية بالحديث عن واقعة النشر.

السبيل، عمان، 2018/2/1

### 36. "هآرتس": خطة إسرائيلية للدول المانحة للهروب من مسؤولية انهيار غزة

غزة - أشرف الهور: صحيفة هآرتس العبرية تكشف عن الخطة الإسرائيلية الجديدة تأتي في سياق تخفيف الضغط الدولي على تل أبيب، بسبب حصارها المشدد على قطاع غزة، وعقب الإنذارات التي تلقتها الحكومة من المستوى العسكري والأمني، بإمكانية "انفجار" الوضع في أي وقت، مع زيادة نسب الفقر وتفشي البطالة.

وحسب ما جرى كشفه، فإن الخطة ستقدمها إسرائيل لمؤتمر المانحين الذي بدأ أمس أعماله في العاصمة البلجيكية بروكسل، من أجل الحصول على تمويل دولي، وتشمل بناء محطات تحلية للمياه، وتوليد للكهرباء، وإنشاء خطوط للغاز، وتطوير المنطقة الصناعية "إيرز".

وستطلب عبر ممثلها في الاجتماع من المجتمع الدولي أن يتجند لتمويل الخطة التي تقدمها، والبالغة تكلفتها نحو مليار دولار أمريكي. وسيقتصر دور إسرائيل على تقديم أوراق الخطة للمانحين من دون

تمويل المشاريع، وتبدي اهتمامها بالمساهمة بالمعرفة والتكنولوجيا للمشاريع، من دون أن تدفع فلسا واحدا، وستبدي حسب المزاعم "ليوننة" في إدخال مواد البناء.  
ويمثل الجانب الإسرائيلي وزير التعاون الإقليمي تساحي هنجبي، الذي سيتولى تقديم الخطة، ومنسق الحكومة في الأراضي الفلسطينية المحتلة الجنرال يوآف مردخاي.

القدس العربي، لندن، 2018/2/1

### 37. مصادر إسرائيلية: نتتياهو أصبح قناة اتصال بين بوتين وترامب

تل أبيب - نظير مجلي: قالت مصادر سياسية في تل أبيب، إن إحدى أهم المهمات السياسية التي يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، هي تشكيله قناة اتصال وتواصل بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.  
وأكدت هذه المصادر أن كثرة اللقاءات بين نتتياهو وبوتين (تسع مرات خلال سنتين)، لا تستهدف التنسيق بين البلدين في سوريا، ولا التباحث في مستقبل سوريا والنفوذ الإيراني فحسب؛ بل تتناول إيجاد سبل لتعميق الحوار الروسي الأمريكي إزاء الشرق الأوسط والعلاقات بين البلدين.  
ونتتياهو، الذي يقيم علاقات ممتازة مع الرئيسين بوتين وترامب، يسعى لأداء دور في التقريب بينهما ووضع خريطة طريق لمصالح البلدين في المنطقة. والثمن الذي يطلبه نتتياهو لقاء هذا التقارب، أن يحقق تفهما روسيا للمطالب الإسرائيلية بشأن الوجود الإيراني في سوريا والمنطقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/1

### 38. استطلاع: أكثرية تريد أغلبية يهودية والتوتر الأكبر مع المواطنين العرب

رامي حيدر: نشر معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، مؤشر الأمن القومي الإسرائيلي، وهو بحث مبني على استطلاع واسع يجريه المعهد كل عام ليفحص مدى الشعور بالأمن والخوف من التهديدات الأمنية التي تواجه إسرائيل، وكذلك حجم الرضا عن رد الفعل الإسرائيلي اتجاه هذه التهديدات، ومن ضمنها عمل السياسيين والأجهزة الأمنية.  
وأشار المعهد إلى أن المستطلعين كانوا من اليهود فقط، باستثناء سؤال واحد حول حل "دولتين لشعبين"، أي أن الشريحة التي اختاروها لم تتطرق لأي مواطن عربي أو أي أجنبي مقيم في البلاد.

## التحديات الأمنية

وفي البحث للعام الأخير (2017-2018)، كان السؤال الأول للجمهور الإسرائيلي، هل أنت قلق من التحديات الأمنية الخارجية أن من التحديات الاجتماعية الداخلية، وأجاب 37% أنه قلقون من التهديد بنفس القدر، فيما قال 24% إنهم قلقون من التحديات الاجتماعية الداخلية، و39% قالوا إنهم قلقون من التحديات الأمنية الخارجية.

وعن سؤال ما هو التهديد الخارجي الأكبر على دولة إسرائيل، اعتبر 31% الجبهة الشمالية (سورية ولبنان) هو التهديد الأكبر، وتلاه النووي الإيراني و"الصراع العربي الإسرائيلي" بنسبة 21% لكل منهما، فيما اعتبر 13% إن التهديد الأكبر هو حركة حماس في قطاع غزة، وقال 9% إن "العمليات الإرهابية" هي التهديد الأكبر واعتبر 5% فقط أن عزلة إسرائيل الدولية هي التهديد الأكبر.

وتطرق البحث إلى رأي الجمهور حول إمكانية نجاح إسرائيل في التعامل مع خمسة تحديات رئيسية، الأول هو حرب تتدلح على الحدود الشمالية وفي ذات الوقت في غزة، وأجاب 85% إنهم يرون إسرائيل قادرة على ذلك، فيما رأى 83% أن إسرائيل تستطيع التعامل مع "العمليات الإرهابية الصعبة والمتتالية"، ورأى 71% أن بإمكان إسرائيل التقريب بين القطاعات الاجتماعية المختلفة، وقال 66% إن إسرائيل قادرة على محاربة الفساد في السلطة، واعتبر 58% أن إسرائيل تستطيع التعامل بنجاح مع خفض الدعم الأمريكي لإسرائيل.

وقارن البحث بين نتائج الاستطلاع عام 1988 وهذا العام حول القيمة الأهم لدة اليهود في إسرائيل، وفي حينه أجاب 34% أن القيمة الأهم لديهم هي أن يعيشوا بسلام، 33% قالوا إنهم يريدون دولة ذات غالبية يهودية، في حين قال 19% إنهم يريدون أرض إسرائيل الكاملة (تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة)، وقال 15% فقط إنهم يريدون دولة ديمقراطية تمنح جميع مواطنيها حقوقاً سياسية متساوية.

أما في الاستطلاع الحالي (2018)، قال 49% من اليهود إنهم يريدون دولة ذات أغلبية يهودية، 18% قالوا إنهم يريدون دولة ديمقراطية تمنح جميع مواطنيها حقوقاً سياسية متساوية، 17% يريدون العيش بسلام و16% يريدون أرض إسرائيل الكاملة.

## القضية الفلسطينية

وحول القضية الفلسطينية، أو ما سماه معهد أبحاث الأمن القومي "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"، سأل الاستطلاع عن الخيار الأفضل بالنسبة لإسرائيل، قال 39% إن الخيار الأفضل هو وجود حل دائم، 18% قالوا إن الخيار الإسرائيلي الأفضل هو ضم المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة

للسيادة الإسرائيلية، 17% قالوا إن الخيار الأفضل هو تسويات مرحلية للانفصال عن الفلسطينيين، 15% قالوا إن الخيار الأفضل هو الحفاظ على الوضع القائم، في حين قال 11% إن الخيار الأفضل هو ضم كل الضفة الغربية لإسرائيل.

وتطرق البحث إلى أكثر التوترات بين القطاعات المختلفة في إسرائيل التي تقلق المواطنين اليهود، وأجاب 41% أن التوتر بين العرب واليهود هو أكثر ما يقلقهم، 21% قالوا إنه التوتر بين المتدينين والعلمانيين، 20% قالوا إنه التوتر بين اليمين واليسار، 15% رأوا أنه التوتر الطبقي، في حين قال 3% فقط إن أكثر ما يقلقهم هو التوتر بين الطوائف اليهودية المختلفة.

وسأل البحث عن الإنجاز الأكبر الذي حققته دولة إسرائيل منذ إقامتها قبل 70 عامًا، وقال 35% إنه الحفاظ على الأمن وبناء جيش قوي، في حين رأى 25% أن الإنجاز الأكبر هو جمع شتات اليهود من مختلف دول العالم، 13% قالوا إنه بناء اقتصاد قوي وثابت، 11% قالوا إن الإنجاز الأكبر هو ترسيخ ثقافة ديمقراطية وسياسية، 10% قالوا إن الإنجاز هو بناء قوة علمية وتكنولوجية رائدة، في حين رأى 6% أن الإنجاز هو بناء دولة رفاة اجتماعي.

وقال 66% من اليهود إنهم يؤيدون شن الجيش الإسرائيلية غارات وعمليات عسكرية أكثر عددًا ودقة ضد حزب الله اللبناني، على ضوء زيادة قوته في الجبهة الشمالية، حتى لو كان الثمن اندلاع حرب، في حين عارض 34% من اليهود ذلك.

وعن الثمن المترتب على فشل العملية السياسية مع الفلسطينيين، قال 46% إن الثمن سيكون بقاء الوضع القائم، 25% قالوا إنه الثمن سيكون اندلاع انتفاضة جديدة، 19% قالوا إن المجتمع الدولي سيجبر إسرائيل على إنهاء السيطرة على المناطق المحتلة، في حين اعتبر 10% أن الثمن سيكون اتخاذ إسرائيل خطوات أحادية الجانب مثل ضم مستوطنات للسيادة الإسرائيلية.

وعن رأي المواطنين اليهود حول اقتراح ضم مناطق من الضفة الغربية المحتلة، عارض 53% منهم أي ضم وفق قرار أحادي الجانب، في حين أيد 24% منهم ضم الكتل الاستيطانية بقرار أحادي الجانب، 15% أيدوا ضم جميع المناطق الاستيطانية بقرار أحادي الجانب، وأيد 8% ضم الضفة الغربية بالكامل بقرار إسرائيلي فقط.

وعن ثقة المواطنين اليهود في المؤسسات الإسرائيلية، قال 90% إنهم يتقنون بالجيش، 86% يتقنون بالاستخبارات الخارجية (الموساد)، 82% يتقنون بجهاز الأمن العام (الشاباك) و 51% يتقنون بالشرطة.

"دولتين لشعبين"

وأعرب 55% من عن تأييدهم لحل دولتين لشعبين، في حين اعترض 45% من اليهود على ذلك. واستعرض البحث نتائج الموافقة على حل دولتين لشعبين في الأعوام 2012 و 2015 و 2017، وتبين أنه في عان 2012 أيد 69% هذا الحل، وانخفضت النسبة عام 2015 إلى 60%، وفي العام الحالي انخفضت إلى 55%. واستطلع البحث آراء المواطنين العرب في إسرائيل حول حل "دولتين لشعبين"، وبحسب نتائج الاستطلاع، قال 96% إنهم يؤيدون هذا الحل في حين يعارضه 4%. وقسم البحث المواطنين اليهود الذين أجابوا عن هذا السؤال إلى متدينين وعلمانيين، وفي أوساط العلمانيين أيد 72% حل دولتين لشعبين وعارضه 28%، في حين أيد 20% في أوساط المتدينين وعارضه 80%.

## تهديدات خارجية

ورأى 85% من المواطنين اليهود أن تعزيز الوجود الإيراني في سورية يهدد الأمن الإسرائيلي بدرجة كبيرة، في حين اعتر 13% أنه لا يشكل تهديدًا كبيرًا، في رأى 2% أنه لا يشكل تهديدًا على الإطلاق. وأيد 55% من المواطنين اليهود المقولة إن القيادة العسكرية تمكنت من لجم الحكومة بكل ما يتعلق باستعمال القوة العسكرية ضد الفلسطينيين، في حين عارضها 45% منهم. وحول السؤال إذا كان لجم القيادة العسكرية للحكومة صحيحًا، قال 66% إنه صحيح، في حين اعتبره 34% غير صحيح. وحول طرق مواجهة تهديد حركة حماس في قطاع غزة، قال 52% إنهم يرون ضرورة تفعيل قوة الردع من خلال شن عملية عسكرية ضد الحركة في القطاع، 31% قالوا إنهم يرون ضرورة القضاء على الذراع العسكري للحركة، حتى لو كان الثمن احتلال القطاع، 12% رأوا أن الحل يكون بفك الحصار وتحسين جودة حياة سكان قطاع غزة، في رأى 5% ضرورة التفاوض المباشر مع حماس. ووافق 57% من المواطنين اليهود على المقولة: "هناك تعليمات إطلاق نار واضحة للجيش خلال التعامل مع مخربين في العمليات الإرهابية، يمنع قتل مخرب لا يشكل تهديدًا"، في حين عارضها 43%.

## يهود أمريكا

وعم سؤال "كيف يساهم يهود أمريكا بالحفاظ على الأمن القومي الإسرائيلي؟"، قال 38% إنه عن طريق التأثير على دعم الولايات المتحدة لإسرائيل في الحلبة الدولية، 29% اعتبروا انه عن طريق التأثير على الدعم الأمني والعسكري الأمريكي لإسرائيل، 23% قالوا إنه عن طريق التبرع للمؤسسات والمبادرات الإسرائيلية، في حين اعتبر 10% أن مساهمتهم تكون عن طريق محاربة حركات المقاطعة والمنظمات الداعية لنزع الشرعية عن إسرائيل.

وعن العلاقة بين الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة وإسرائيل، قال 50% إنه لا تغيير طراً على هذه العلاقة، في حين رأى 295 أنها أصبحت أقوى، واعتبر 21% منهم أن هناك نفوراً بين الجاليات اليهودية الأمريكية والإسرائيلية.

وعن سبب النفور، قال 65% إن السبب هو تعامل إسرائيل مع التيارات الإصلاحية والمحافظه في الولايات المتحدة، 16% يرون أن السبب هو الفجوة بين الطرفين بكل ما يتعلق بالموقف من القضية الفلسطينية، 14% قالوا إن السبب هو كبر الفجوة بالمواقف من القيم الليبرالية مقابل القيم المحافظه، في حين اعتبر 14% آخرون أن السبب هو تآكل الذاكرة حول المحرقة اليهودية وإقامة دولة إسرائيل.

وعن رأي المواطنين اليهود بالعلاقة بين إسرائيل والجاليات اليهودية في الولايات المتحدة، قال 83% إن إسرائيل هي مركز الشعب اليهودي، في حين اعتبر 17% أن الشعب اليهودي يملك مركزين رئيسيين يتمثلان في الحجم والأهمية، هما إسرائيل والولايات المتحدة.

عرب 48، 2018/1/31

## 39. مركز "الأمن القومي الإسرائيلي" يوصي بإعادة إعمار غزة بدون نزع سلاح حماس

صالح النعماني: دعا مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، حكومة تل أبيب، إلى العمل على إعادة إعمار قطاع غزة، حتى بدون موافقة حركة "حماس" على التخلص من سلاحها. وفي دراسة أعدّها كل من الجنرال أودي ديكل، والباحثة عينات كورتس، ونشرها يوم الأربعاء، ضمن مشروع بحثي واسع حول علاقة إسرائيل بغزة، حث المركز حكومة بنيامين نتنياهو على التنازل عن مطلبها بربط السماح بتنفيذ مشاريع إعادة الإعمار بموافقة حركة "حماس" وبقية الفصائل الأخرى على التخلص من سلاحها.

وحسب الدراسة، فإن المخاطر الاستراتيجية التي تتعرض لها إسرائيل من جراء تدهور الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة كبيرة جداً، مما يستدعي أن تعيد تل أبيب بشكل جذري موقفها من قطاع

غزة. ونوهت الدراسة إلى أن تهوي الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، الذي من المتوقع أن يبلغ ذروته عام 2020 من خلال انهيار تام لكل المؤسسات الخدمانية في القطاع، تمثل تهديدا استراتيجيا من الطراز الأول لإسرائيل.

وأوضح معدّ الدراسة أن انهيار قطاع الخدمات والمرافق في قطاع غزة سيفضي حتما إلى اندلاع مواجهة عسكرية مع حركة حماس، ستفضي إلى تهديد العمق الإسرائيلي بشكل كبير. وأشارت الدراسة إلى أن أية مواجهة جديدة مع القطاع ستفضي إلى تدهور المكانة الدولية والإقليمية لإسرائيل. ونوهت إلى أن سقوط عدد كبير من المدنيين الفلسطينيين في المواجهة القادمة، إلى جانب إلحاق ضرر هائل بالبنى التحتية المتهاوية أصلا، سيدفع دول العالم والمنظمات الدولية إلى توجيه انتقادات حادة لإسرائيل.

وأشارت الدراسة إلى أنه يتوجب تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار، بحيث تفضي إلى تمكين السلطة من إعادة سيطرتها على قطاع غزة، مما يستدعي التنسيق مسبقا مع السلطة ومصر والدول العربية والمجتمع الدولي. وأوضحت أنه يتوجب أن تصر إسرائيل على اشتراط تنفيذ مشاريع إعادة الإعمار بموافقة حركة حماس على ضمان فترة هدوء أمنية طويلة المدى ومتواصلة، إلى جانب تعهد الحركة بعدم استغلال مشاريع إعادة الإعمار من أجل تعزيز قوتها العسكرية.

وحدثت الدراسة على تشكيل فريق مراقبين من جنسيات متعددة لفرض رقابة على قطاع غزة، بحيث يهدف إلى منع حماس من تعزيز قوتها العسكرية، من خلال الانتشار على المعابر الحدودية والسواحل لمنع تسلل الأسلحة والعتاد لحركة حماس. ويرى معدّ الدراسة أن فريق الرقابة، الذي يمكن أن يشارك فيه ممثلون عن دول في المنطقة، يجب أن يمنع دخول مواد ذات استخدام مزدوج، بحيث يمكن استخدامها في عمليات إعادة الإعمار، وفي الوقت ذاته يمكن توظيفها في بناء الأنفاق والوسائل القتالية.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/31

#### 40. مستوطنون يهود يقتلون 100 شجرة زيتون جنوب نابلس

نابلس: اقتلع مستوطنون، يوم الأربعاء، نحو 100 شجرة زيتون من أراضي قرية ياسوف جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. وقالت مصادر محلية، إن مستوطني مستوطنة "رحاليم" اقتلعوا نحو 100 شجرة زيتون من أراضي القرية، تعود للمواطن محمد صالح جازي.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/31

#### 41. جباليا: صياد يخترق الحصار ويصنع قارباً من البلاستيك الخالص

عيسى سعد الله: نجح الصياد خليل سعد في اختراق جدار الحصار الإسرائيلي المفروض على إدخال المواد التي تدخل في صناعة مراكب الصيد الصغيرة إلى قطاع غزة. وتمكن سعد (47 عاماً) من صناعة أول قارب من البلاستيك الخالص "البالي". وحقق القارب الجديد الذي تتدنى تكلفته عن تكلفة القارب المصنع من مادة "فيبر جلاس" والخشب بأكثر من أربعة آلاف شيكل نجاحاً باهراً في الإبحار والمناورة والتعامل مع التوتر البحري الذي يحدث فصل الشتاء كما يقول الصياد جهاد السلطان عضو نقابة الصيادين والذي قاد بنفسه المركب داخل البحر.

الأيام، رام الله، 2018/2/1

#### 42. اعتداء عنصري على مسجد حسن بيك في يافا

هاشم حمدان: ارتكب أحد العنصريين اليهود اعتداءً، ليس الأول من نوعه، فجر اليوم الخميس، على مسجد حسن بيك في مدينة يافا. وقال إمام وخطيب مسجد حسن بيك، أحمد أبو عجوة، إن شخصا اقترب من أحد المصلين عند بوابة المسجد، وسأله إن كان هذا مسجد، وعندما أجابه بالإيجاب، بدأ المعتدي بتوجيه الشتائم للإسلام والمسلمين، ثم ألقى زجاجة تحتوي على مادة مجهولة تحطمت عند ساحة المسجد الخارجية. وأضاف "هذا ليس الاعتداء الأول من نوعه، وللأسف لن يكون الأخير ضمن سلسلة الاعتداءات الطويلة على المسجد".

عرب 48، 2018/2/1

#### 43. جيش الاحتلال يواصل عملياته الانتقامية في جنين لليوم الرابع عشر

محمد بلاص: اقتحمت من جديد قوات كبيرة من جيش الاحتلال تلك مدينة جنين، وسط إطلاق الرصاص وقنابل الصوت والغاز. وسرعان ما ضربت قوات الاحتلال، حصاراً محكماً على الحي الذي تعيش فيه عائلات جرار في "وادي برقين"، ليجبر الجنود عدداً من تلك العائلات على الخروج من مساكنها في عتمة الليل وأجوائه الباردة، بذريعة البحث عن الشاب أحمد نصر جرار (22 عاماً)، والذي باتت أجهزة أمن الاحتلال تطلق عليه اسم "المطلوب رقم 1"، بعد اتهامه بتنفيذ عملية إطلاق نار أدت إلى مقتل مستوطن جنوب نابلس، في التاسع من الشهر الماضي.

وأكدت مصادر محلية، أن مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال المخيم، ما أسفر عن إصابة الشابين محمد إسماعيل الرخ، وأحمد محمد العامر بالرصاص الحي في الساق، فيما اعتقلت الشاب محمد إسماعيل جرار شقيق الشهيد أحمد جرار، بعد دهم منزل ذويه في "واد برقين"، ومحاصرة عدد من منازل أقرانهم، والشاب أحمد حسام طوقان، من جنين، بعد اقتحام مكان عمله في الجامعة العربية الأمريكية، ونقلتهما إلى مكان مجهول. وتواصل قوات الاحتلال، لليوم الرابع عشر على التوالي، عملياتها العسكرية في محافظة جنين، عقب استشهاد جرار وهدم منازل عائلته في "واد برقين".

الأيام، رام الله، 2018/2/1

#### 44. عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

السبيل - "بترا": اقتحم عشرات المستوطنين صباح يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة. وقال مدير عام دائرة الأوقاف الإسلامية العامة وشؤون المسجد الأقصى بالقدس، لمراسل (بترا)، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة بحراسة معززة ومشددة من شرطة وقوات الاحتلال الخاصة المدججة بالسلاح. وأشار إلى أن من بين المستوطنين عددا من غلاة المتطرفين اليهود والحاخامات، الذين أدى قسم منهم صلوات وشعائر صامته بالزبي التلمودي التقليدي. مؤكدا أن المستوطنين نفذوا جولات مشبوهة واستفزازية في ساحات المسجد الأقصى واستمعوا إلى شروحات حول الهيكل المزعوم، وسط حالة من الغضب والغليان سادت بين المصلين والمرابطين.

السبيل، عمان، 2018/1/31

#### 45. وزارة الصحة: توقف الخدمات في سبعة مراكز صحية بغزة لنفاذ الوقود

غزة: أعلنت وزارة الصحة في غزة أن أزمة الوقود التي تعانيها تسببت بتوقف مولدات كهربائية في سبعة مراكز صحية في قطاع غزة. وأكدت لجنة إدارة الأزمة في الوزارة أن الوضع الصحي دخل مرحلة غير مسبوقه جراء أزمة الوقود، مطالبةً الجهات المانحة بالتدخل الفوري لإنهائها. ودعت اللجنة شركة توزيع الكهرباء لعمل معالجات عاجلة لتوفير الكهرباء للمستشفيات على مدار الساعة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/1/31

#### 46. قرية المغير تودّع فتاها الشهيد ليث وتستقبل آخر

رام الله - محمد يونس : بينما كانت جنازة الفتى ليث أبو نعيم (16 عاماً) تغادر مستشفى رام الله، أمس، لدفنه في تراب قريته "المغير"، كانت تشق الصمت صرخة طفل جديد يولد في المستشفى نفسه لسيدة من البلدة ذاتها، وتطلق عليه عائلته الاسم نفسه "ليث".

وقالت محافظ رام الله ليلي غنام، التي جاءت للمشاركة في جنازة الفتى الشهيد: "هذا قدر شعبنا، نودّع ليث بألم، لكننا نستقبل ليثاً جديداً بأمل جديد".

وقتل الجيش الإسرائيلي الفتى الصغير، ليث، عندما تصدى هو ومجموعة من أبناء القرية الصغيرة الواقعة إلى الشرق من مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، لمجموعة من الدوريات العسكرية التي اقتحمت القرية مساء الثلاثاء.

وتداعى أهالي "المغير" للمشاركة في تشييع جثمان ليث، واصطفوا بالمئات لتقبيل جبينه واحداً تلو الآخر.

الحياة، لندن، 2018/2/1

#### 47. والد عهد التميمي: 1.36 مليون شخصية وقّعوا على عريضة رسمية للمطالبة بالإفراج عن عهد

وكالات: وجه باسم التميمي، والد الطفلة الفلسطينية الأسيرة عهد التميمي، رسالة لها بمناسبة عيد ميلادها الـ17 الذي صادف، أمس الأربعاء، وتمنى خلالها أن تظل قوية وصامدة؛ لأنه لا مفر من ذلك في سبيل مواجهة الاحتلال "الإسرائيلي".

وأوضح باسم التميمي، والد الطفلة عهد، أنه مُنِعَ من زيارتها؛ لأنه أسير سابق؛ ورفض الاحتلال السماح له بزيارتها هي أو والدتها ناريمان التميمي، وقال: "إن هناك مليوناً و360 ألف شخصية وقّعوا على عريضة رسمية؛ للمطالبة بالإفراج عن عهد بشكل فوري من سجون الاحتلال، وسيقوم بتسليمها لعدة جهات دولية؛ للضغط على السلطات "الإسرائيلية" حتى يقوموا بالإفراج عنها هي ووالدتها".

الخليج، الشارقة، 2018/2/1

#### 48. مركز حقوق: سياسة إسرائيلية ممنهجة لقتل أكبر عدد من المتظاهرين السلميين

غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الأربعاء، إن القيادة العسكرية والسياسية الإسرائيلية، أقرت سياسة لإيقاع أكبر عدد من القتلى والمصابين في صفوف المتظاهرين السلميين الفلسطينيين.

وأشار المركز في تقرير له، إلى أنه في جريمة جديدة من جرائم الاستخدام المفرط للقوة المسلحة المميتة، قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، طفلاً فلسطينياً في السابعة عشرة من عمره أثناء اقتحامها قرية المغير، شمال شرق مدينة رام الله.

وقال: تعكس الأساليب المتبعة من قبل جنود الاحتلال في استهداف المتظاهرين الفلسطينيين سياسة ممنهجة أقرتها قياداتهم العسكرية والسياسية، بهدف إيقاع أكبر عدد من القتلى والمصابين في صفوف المتظاهرين. وأظهرت متابعة طواقم المركز أن تلك القوات كثفت من استخدام الذخيرة الحية في مواجهة المدنيين العزل في عشرات الحالات؛ وبشكل مقصود، وعبر عمليات قنص مباشرة لمدنيين في تظاهرات سلمية، علماً أن المتظاهرين لم يشكلوا أي إيذاء، أو تهديد لحياة جنود الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/31

#### 49. "الميزان": قطاع غزة مقبل على كارثة انهيار الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية

غزة: قال مركز الميزان لحقوق الإنسان، إن قطاع غزة سيشهد كارثة لن يكون بمقدور السكان تحملها خلال أشهر معدودات إذا ما استمر تجاهل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

وطالب بتدخل فاعل وعاجل من المجتمع الدولي وكافة الأطراف لإنقاذ الحياة في هذا المكان والحيلولة دون تداعيات أمنية وسياسية واجتماعية ستهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، وأن يبادر إلى تقديم مساعدات عاجلة للقطاع الحكومي ولـ "الأونروا" والمؤسسات الأهلية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/31

#### 50. الاحتلال يعتقل والدة شهيد وطفلتها بالقدس

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الأربعاء، والدة شهيد وطفلتها، من بلدة قطنة شمال غرب مدينة القدس المحتلة. ووفق مصادر فلسطينية، فإن تلك القوات اعتقلت رسيلاً والدة الشهيد محمد شماسنة وطفلتها التي تبلغ من العمر 14 عاماً، بعد دهم منزلها، واقتادتهما إلى مركز توقيف وتحقيق تابع لها. ووفق مصادر فلسطينية أيضاً، اعتقلت قوات الاحتلال فجر اليوم 12 مواطناً من مناطق مختلفة في الضفة بعد عملية دهم ونفتيش. من جهة ثانية، عاودت سلطات الاحتلال صباح اليوم مدهامة بلدة العيسوية شمال شرق القدس، واقتحمت عدداً من المنازل دون أن يعرف هدف الاقتحام.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/31

## 51. المتحف الفلسطيني يختتم معرض "تحيا القدس"

اختتم المتحف الفلسطيني معرضه الافتتاحي "تحيا القدس" الذي استمر أكثر من خمسة أشهر بمشاركة 57 فنانا. ووفق القائمين على المعرض، فإن رسالته وصلت من خلال التفاعل بصورة مباشرة مع أكثر من 16 ألف زائر، وتنفيذ زيارات تفاعلية مع أكثر من سبعين مدرسة وجامعة، إضافة إلى تنظيم 66 فعالية ضمن البرنامجين العام والتعليمي. وانطلق المعرض يوم 27 أغسطس/آب 2017 واستمر حتى مساء اليوم في مقر المتحف في بيرزيت، وحاليا يستعد المتحف لإطلاق معرضه القادم في مارس/آذار المقبل.

وعمل المتحف الفلسطيني على إنتاج هذا المشروع والمعرض متعدد الأوجه لتسليط الضوء على حاضر مدينة القدس المعيش ودعم سكانها وإثارة الحراك الثقافي حولها، إضافة إلى تقديم طرح مغاير عن المدينة واستكشافها باعتبارها مجازيا نموذجا شهد نشوء العولمة وانهارها.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/31

## 52. وزير الخارجية المصري يدعو لتحرك دولي لإحياء عملية السلام

القاهرة- محمد الشاذلي: شدد وزير الخارجية المصري سامح شكري في كلمته أمام الاجتماع الوزاري الإستثنائي للجنة تنسيق المساعدات الفلسطينية، في بروكسل، على أن التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية "يدعم الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب في المنطقة". وحض المجتمع الدولي على "التحرك من أجل إحياء عملية السلام بما يضمن قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية". كما طالب الجهات المانحة ب"البدء في التنفيذ الفعلي للمشاريع التنموية وتقديم أشكال الدعم كافة للتخفيف من وطأة الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتأزم في الضفة الغربية وغزة"، بعدما عرض الجهود المصرية في المصالحة الفلسطينية.

وشدد الوزير المصري خلال اللقاء على أن حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية يجب أن يظل الإطار الحاكم والمرجعية الثابتة للجهود الدولية لتحقيق السلام.

الحياة، لندن، 2018/2/1

### 53. عبد الله الثاني: ضغوط على الأردن لموقفه من القدس

الجزيرة + وكالات: قال الملك الأردني عبد الله الثاني إن الوضع الاقتصادي والضغط الذي يُمارس على الأردن ناجمان عن مواقفه السياسية، ولا سيما موقف المملكة من القدس، واعتبر أنه يجب التعاون مع أوروبا والعالم المسيحي للدفاع عن القدس. وخلال لقائه عددا من طلبة الجامعة الأردنية الثلاثاء، اعتبر الملك أن جزءا من الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها بلاده يعود إلى الضغط المطبق عليها بسبب مواقفها السياسية، وقال إن "رسائل وصلتنا مفادها امشوا معنا في موضوع القدس ونحن نخفف عنكم". وأضاف الملك الأردني أن القدس مدينة للمسلمين والمسيحيين وهناك ضغط إسرائيلي على الكنائس المسيحية في القدس كما هي الحال على المسلمين، وتابع "إذا أردنا أن ننجح يجب أن نتعاون مع أوروبا والعالم لتعزيز العلاقة بيننا وبين العالم المسيحي". وتضاربت الأنباء أمس بشأن إعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمان، إذ أكدت الخارجية الإسرائيلية أنه "يجري تدريجيا" إعادة فتح السفارة، لكن مصدرا أردنيا أكد لوكالة الأنباء الألمانية أنه لم يتم بعد تحديد موعد لإعادة فتحها وأن مباحثات فنية تجري بين الجانبين بهذا الشأن.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/31

### 54. "فلسطين النيابية" تطالب باستثناء قطاع غزة من قرارات تخص اللاجئين

عمان -الغد: عقدت لجنة فلسطين النيابية أمس لبحث موضوع جوازات السفر الممنوحة لأبناء غزة وسحب الأرقام الوطنية.

وقال رئيس اللجنة، يحيى السعود، خلال الاجتماع الذي حضره وزير الداخلية غالب الزعبي ومدير دائرة الأحوال المدنية والجوازات فواز الشهوان، إن البطاقات التي يحملها أبناء غزة "مؤقتة لا يتم استقبالها في اغلب الدوائر، ما يتسبب لهم في مشاكل عديدة". من جانبهم، دعا أعضاء اللجنة إلى "استثناء أبناء غزة من القرارات التي تصدر بخصوص اللاجئين".

بدوره، بين الزعبي أن ما تم بحثه هي قضايا إجرائية من بطاقات مؤقتة وغيره، وستعمل الوزارة على إيجاد الحلول المناسبة لها لتخفيف معاناة أبناء غزة.

من جانبه، بين الشهوان انه تم تقديم تسهيلات لأبناء غزة في مكاتب الأحوال من خلال مكتب خاص يعمل بعد الدوام، لافتا إلى أنه تم إلغاء شرط حسن السلوك للحصول على الهوية المؤقتة.

من جهته، أوضح مدير المتابعة والتفتيش بوزارة الداخلية عليّ الماضي "أنه تم إرجاع أرقام وطنية لـ 494 أسرة، مشيراً إلى انه باستطاعة المتضرر تقديم طلب استرحام.

الغد، عمّان، 2018/2/1

### 55. لبنان يرفض تصريحات ليبرمان بشأن حقل للغاز بمياهه

الجزيرة + وكالات: قال الرئيس اللبناني ميشال عون إن كلام وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان عن حقل للغاز في المياه الإقليمية اللبنانية يشكل تهديداً مباشراً للبنان، كما اعتبر رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري تصريحات ليبرمان باطلة شكلاً ومضموناً.

وصدر بيان عن المكتب الإعلامي للرئيس عون اليوم الأربعاء، جاء فيه أن كلام وزير الدفاع الإسرائيلي "يشكل تهديداً مباشراً للبنان ولحقه في ممارسة سيادته الوطنية على مياهه الإقليمية، ويضاف إلى سلسلة التهديدات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للقرار 1701 في الجنوب".

ووصف رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري كلام ليبرمان بالادعاء الباطل شكلاً ومضموناً، وبأنه يقع في إطار سياسات إسرائيل التوسعية والاستيطانية لقضم حقوق الآخرين وتهديد الأمن الإقليمي. من جانبه، حذر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري من خطورة كلام ليبرمان، وشدد في بيان على أن الوضع الراهن يتطلب من اللبنانيين التثبيت بالوحدة.

وتأتي هذه التصريحات في أعقاب تصريح لوزير الدفاع الإسرائيلي أعلن فيه أن مجمع الغاز في البحر المتوسط رقم تسعة هو لإسرائيل، ومع ذلك أعلن لبنان مناقصة بشأنه، حسب تصريح ليبرمان.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/31

### 56. "حزب الله" يؤكّد على التصدي لأيّ اعتداء إسرائيلي على حقول لبنان النفطية والغازية

بيروت- (د ب أ): أكّد حزب الله اللبناني، في بيان صدر عنه مساء الأربعاء، على التصدي لأيّ اعتداء إسرائيلي على حقول لبنان النفطية والغازية، وذلك تعليقاً على تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفغدور ليبرمان حول البلوك رقم 9.

وقال بيان حزب الله، إن "تصريحات وزير الحرب في حكومة العدو الصهيوني، هي تعبير جديد عن الأطماع الإسرائيلية المتواصلة في ثروات لبنان وأرضه ومياهه، وتندرج في إطار السياسة العدوانية ضد لبنان وسيادته وحقوقه المشروعة".

وأضاف البيان "إننا إذ نعبر عن تأييدنا لمواقف الرؤساء الثلاثة وبقية المسؤولين اللبنانيين ضد هذا العدوان الجديد، نجدد تأكيدنا على موقفنا الثابت والصريح في التصدي الحازم لأي اعتداء على حقوقنا النفطية والغازية والدفاع عن منشآت لبنان وحماية ثرواته".

رأي اليوم، لندن، 2018/1/31

### 57. السعودية تجدد تأكيدها أن القدس هي العاصمة التاريخية والأزلية لفلسطين

الرياض: جدد مجلس الوزراء السعودي التأكيد على ما ورد في كلمة المملكة أمام مجلس الأمن الدولي حول بند المناقشة المفتوحة بشأن "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية"، من أن القدس هي العاصمة التاريخية والأبدية لفلسطين، وفقاً للقرارات الدولية، وأن أي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي هو أمر باطل.

وأوضح الدكتور عواد العواد، وزير الثقافة والإعلام، في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن مجلس الوزراء استعرض جملة من الأحداث وتطوراتها على الساحتين الإقليمية والدولية، مشيراً إلى ما أكدته المملكة أمام مجلس الأمن الدولي حول بند المناقشة المفتوحة بشأن "الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك المسألة الفلسطينية"، من أن القدس هي العاصمة التاريخية للأزلية لفلسطين، وفقاً للقرارات الدولية، وأن أي إجراء تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي هو أمر باطل، ولا يؤدي إلا إلى إشعال التوتر في منطقة الشرق الأوسط، وإضعاف فرص التوصل إلى حل شامل ودائم يبنى على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/31

### 58. وزير الخارجية الإماراتي: هل تريد "إسرائيل" أن تكون بلداً يشابه نظام "الأبارتايد"؟

أبوظبي: شدد الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات على أن إسرائيل لم تردّ على مبادرة السلام العربي بالشكل المناسب، في الوقت الذي لم تتقدم فيه بمبادرة بديلة، مشيراً إلى أن الوضع على الأرض يزداد سوءاً.

وقال الشيخ عبد الله بن زايد أمس في العاصمة الإسبانية مدريد إن الجامعة العربية تقدمت بمبادرة السلام العربية، التي تتضمن عودة أراضي 67، مقابل تطبيع كل الدول العربية مع إسرائيل، موضحاً إلى أنه تم تبنيها من منظمة التعاون الإسلامي التي أضافت 35 دولة لذلك.

وقال في مؤتمر صحفي عقد مع نظيره ألفونسو داستيس وزير خارجية إسبانيا: "نعتمد أن هناك مبادرة عربية لم تردّ عليها إسرائيل بالشكل المناسب ولم تتقدم حتى إسرائيل بمبادرة بديلة، ولكن

الوضع على الأرض يزداد سوءاً، إذ إن الفلسطينيين أصبحوا أقلّ أملاً في إنهاء هذا الصراع وفي الحصول على حق تقرير المصير وفي إنهاء هذا الصراع بين الدولتين". وأوضح في رد على سؤال حول الصراع العربي - الإسرائيلي أن "هناك سؤالاً لا بد أن يجاوبه السياسي ويجاوبه الشعب الإسرائيلي، هل إسرائيل تريد أن تبقى دولة مستعمرة؟ وهل إسرائيل تريد أن تنتهي هذا الصراع بوجود دولة واحدة وبحقوق متساوية أو إسرائيل تريد أن تكون بلداً يشابه نظام (أبارتايد) في جنوب أفريقيا؟".

وأضاف: "هذه أسئلة مطروحة وأسئلة منصفة، ونعتقد أن هناك فهماً دولياً لهذا التحدي، لا شك أنني من المنطقة العربية ومن الشرق الأوسط، وأطمح أن أرى منطقة يسودها السلام ويسودها الاستقرار ويسودها التنمية، كما نعتقد أننا نستطيع أن نكون شركاء في محيط الشرق الأوسط، ولكن هذه الشراكة تتطلب إنهاء هذا الصراع من قبل الطرفين، وتغيير النهج الذي استمرت عليه إسرائيل وأسسها الإسرائيليون منذ أكثر من 50 سنة".

وتابع وزير خارجية الإمارات الذي يزور إسبانيا حالياً: "من الواضح أن الوضع الحالي غير ممكن أن يستمر، ولكن أمل أن نرى سياسيين أكثر نضجاً من الجانب الإسرائيلي يستطيعون أن يُعشوا آمال الإسرائيليين وآمال الفلسطينيين وآمال العرب والشرق الأوسط بمستقبل أكثر ازدهاراً".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/1

## 59. كتاب إسرائيلي: سماح المغاربة للموساد بالتنصت كان السبب الرئيسي لانتصار 67

الناصر-زهير أندراوس: كشف الصحفي الإسرائيلي رونين برغمان مؤلف الكتاب "أقتل أولاً: التاريخ السري للاغتيالات المستهدفة في إسرائيل" في مقابلة لموقع (تايمز أوف إسرائيل)، تزامنت مع نشر الكتاب، أنّ نجاح وفاعلية أكثر من 2700 عملية اغتيال في تاريخ إسرائيل الحديث القائم منذ 70 عاماً دفع في بعض الأحيان الساسة الإسرائيليين إلى تجنب القيادة الحقيقية والدبلوماسية. وقال لقد شعروا بأنّه في متناول أيديهم هذه الأداة التي يمكنهم من خلالها وقف التاريخ، يمكنهم التأكد من تحقيق أهدافهم بالاستخبارات والعمليات الخاصة، وليس بالتوجه إلى الحنكة السياسيّة والخطاب السياسيّ.

برغمان تابع: قادة إسرائيل اعتقدوا منذ بداية الدولة أنّ العمليات السرية والاغتيالات التي تتجاوز حدود العدو كانت أداة مفيدة لتغيير التاريخ أو القيام بشيء ما إلى واقع دون اللجوء إلى الحرب. ولفت إلى أنّ عملية فردان في 1973، عندما هاجمت القوات الخاصة التابعة للجيش الإسرائيلي أهداف منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، هي القصة الأكثر تحليلاً في تاريخ الكوماندوز، إيهود

باراك تتكرّ على شكل امرأة سمراء الشعر، وأفيرام ليفين كامرأة شقراء، وكشفت سرّاً وهو أنّ أحد مقاتلي الموساد صدم وهرب.

وكشف النقاب: سمح لنا المغاربة بوضع أجهزة سمع والإصغاء لكل ما يقولونه لبعضهم البعض. وكانت تلك التسجيلات أساس ثقة إسرائيل بأنها ستفوز في حرب الأيام الستة، لأنّه يمكن سماعهم يتجادلون. ذهب عميت إلى إشكول وقال: أنظر، يمكنك سماع عبد الناصر وحسين يصيحان على بعضهما البعض.

وأكد أنّ اغتيال القياديّ في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وديع حداد، الذي توفي في ألمانيا الشرقية عام 1978، حدث بواسطة معجون أسنان. كان الموساد قادراً على الاقتراب جداً من حداد، وتسميم معجون الأسنان الخاص به، ثم لم يفعل الكثير لإنكار أنّ الموساد كان وراء ذلك، لخلق التخويف.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/31

## 60. حملة شعبية في شوارع الكويت لمناهضة التطبيع مع الاحتلال

الكويت: أطلق "الاتحاد الوطني لطلبة الكويت"، الأربعاء، حملة شعبية لمناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني تحت عنوان "كويتي ضد التطبيع". ونشر اتحاد الطلبة، إعلانات ضخمة في شوارع الكويت من أجل مناهضة جميع أشكال التطبيع مع الاحتلال.

وتضمنت الإعلانات تحذيراً من التطبيع الأكاديمي مع الاحتلال، تحت عناوين التعاون البحثي والمعرفي بين العرب و"إسرائيل"، مشيرة إلى أن "مجرد التعامل مع إسرائيل على أنها دولة وليست احتلالاً هو تطبيع بحد ذاته".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/31

## 61. تهديد أمريكي بوقف تمويل الأونروا بالكامل والمس بحق العودة للاجئين

القدس - وكالات: قالت القناة الإسرائيلية الثانية (شركة الأخبار)، مساء أمس، عن مصادر لها لم تسمها، أن الإدارة الأمريكية تعزم اتخاذ خطوات جديدة للضغط على الفلسطينيين وإجبارهم على العودة إلى المفاوضات، ومنها المس بحق العودة.

وبحسب القناة، ستوقف الإدارة الأمريكية التمويل لوكالة "الأونروا" بالكامل، بعد أن أوقفت ما نسبته 50% مما كان في السابق، وأنها تنوي تحويله لمنظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة تعمل في قطاع غزة.

ووسيلة الضغط الأخرى التي أشارت إليها القناة هي المس بوضع اللاجئين الفلسطينيين الخاص، وأن تدلي الولايات المتحدة بتصريح أنه من غير المقبول عليها استمرار "توريث اللجوء"، أي أن يحمل ابن اللاجئ الفلسطيني وضع اللاجئ بشكل تلقائي.

وقالت القناة إن مثل هذا التصريح في حال حاولت الأمم المتحدة تحويله لقرار أممي، بأغلب الظن أنها لن تنجح في ذلك، وأن غالبية الدول الأعضاء في الجمعية العامة للأمم المتحدة ستصوت ضد القرار.

وفي ردها على هذه الأنباء، قالت وزارة الخارجية الأمريكية للقناة إنها تدرس الكثير من الخطوات من أجل الدفع بالمفاوضات، لكنها لم تعلن عن أي منها ولا تصريحات رسمية عن أية خطوة حتى الآن.

الأيام، رام الله، 2018/1/31

## 62. اجتماع المانحين: لا بديل لواشنطن ودورها منفرداً لا يكفي

بروكسيل- نورالدين فريضي: بعد نحو شهرين تقريباً من قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس "عاصمة لإسرائيل"، التقت الولايات المتحدة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية للمرة الأولى تحت سقف واحد في اجتماع موسع عقده لجنة التسيير التابعة للدول المانحة أمس في بروكسيل، واستضافه الاتحاد الأوروبي والنروج. ويهدف الاجتماع إلى "استعادة الثقة بين أطراف النزاع، وتجديد التزام حل الدولتين" وفق مقررات الشرعية الدولية، في وقت أعلن عزم الدول المانحة على تقديم ما يزيد عن 42 مليون يورو كمساعدات للفلسطينيين.

وللمفارقة، عرضت إسرائيل على المؤتمر خطة "لإعادة تأهيل البنى التحتية في قطاع غزة"، على أن تتجدد دول العالم لتمويل كلفة الخطة المتوقع أن تصل إلى بليون دولار، من دون أن تشارك هي بدولار واحد. وأضافت أن الخطة تقوم أساساً على إقامة بنى تحتية في مجالات تحلية المياه والكهرباء والغاز وتحسين المنطقة الصناعية في معبر "إبرز"، متجاهلة أنها تتحمل مسؤولية تدمير البنية التحتية للقطاع خلال الحروب الأخيرة، والحصار الذي تفرضه عليه منذ سنوات.

وقالت الممثلة السامية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن الاجتماع "فرصة للحوار بين الأطراف المعنية مباشرة والشركاء الدوليين"، موضحة قبل بدئه أن التزام لجنة التسيير والهدف من تحركها هو "التوصل إلى حل الدولتين، وأن تكون القدس عاصمةً مشتركة لكل من إسرائيل ودولة

فلسطين". وأضافت أن "هذا الموقف يستند إلى اتفاقات أوسلو والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة". وشددت موغيريني في مؤتمر صحفي مع وزيرة خارجية النروج إيني ماري إريكسون، على أهمية الدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة، على رغم المواقف التي صدرت عن الرئيس ترامب. وقالت إن الأطراف كافة "لا تزال تنتظر خطة الولايات المتحدة، ولا نعلم بعد تفاصيلها أو إطارها الزمني... إن الوقت صعب. والمهم أن يقرّ الجميع بأن دور الولايات المتحدة أساسي في مسار قد يحظى بفرصة واقعية للنجاح"، في مقابل أن "على الأصدقاء في الولايات المتحدة أن يتيقنوا من ناحيتهم أنهم بمفردهم لا يمكنهم تحقيق أي نتيجة. فلا شيء يمكن تحقيقه من دون أمريكا، ولا يمكنها بمفردها تحقيق أي نتيجة".

على صلة، قال مفوض "وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا) بيير كرهينبول إن 11 دولة وافقت على التبكير في تقديم مساهماتها السنوية للوكالة من أجل المساعدة في سد عجز كبير بعد قرار الولايات المتحدة تقليص تمويلها للمنظمة، لافتاً إلى وجود "إحساس بالتضامن".

الحياة، لندن، 2018/2/1

### 63. تقرير أممي يرصد شركات تدعم المستوطنات الإسرائيلية: انتهاكات مدمرة لحياة الفلسطينيين

قال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، إنه رصد 206 شركات تربطها صلات عمل بمستوطنات إسرائيلية غير قانونية في الضفة الغربية المحتلة، وحثّها على تفادي أي مشاركة في انتهاكات "منتشرة" ضد الفلسطينيين.

وتخشى إسرائيل من أن يؤدي إدراج شركات في أي "قائمة سوداء" للأمم المتحدة، إلى استهداف الشركات بالمقاطعة أو تصفية الاستثمارات، بهدف تصعيد الضغوط على مستوطناتها، التي تعتبرها معظم الدول والأمم المتحدة غير قانونية.

وقال تقرير الأمم المتحدة "تلعب الشركات دوراً رئيسياً في دعم إنشاء وصيانة وتوسعة المستوطنات الإسرائيلية".

وأضاف "وهي تساهم بفعلها ذلك في مصادرة إسرائيل للأراضي، وتسهيل نقل سكانها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتشارك في استغلال الموارد الطبيعية لفلسطين".

وكشف التقرير أنّ 143 من تلك الشركات لها مقر في إسرائيل أو في المستوطنات، و22 في الولايات المتحدة، و7 في ألمانيا و5 في هولندا و4 في فرنسا.

من جهتها، قالت سفيرة إسرائيل في مجلس حقوق الإنسان، أفيفا راز شيتستر، إن حكومتها ما زالت تدرس التقرير، لكنّها رفضت الفكرة، باعتبارها "غير شرعية من الأساس". وأضافت، في تصريح لـ"رويترز"، "ليس من صلاحيات وسلطة مجلس حقوق الإنسان الاضطلاع بوضع قوائم سوداء... هذا جزء من التحيز، في مسعى لنزع الشرعية عن إسرائيل". وقالت إن "إسرائيل لا تريد أن يكون مكتب حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في صدارة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات". ورفضت الحديث بشأن أي من الشركات الإسرائيلية أو قول ما إذا كان بعضها مملوكاً للدولة، وأضافت "الشركات لا تشارك في أي أنشطة غير قانونية"، وفقاً لما نقلت "فرانس برس".

وفي المواقف، قالت نيكي هيلي، سفيرة واشنطن بالأمم المتحدة، في بيان، أمس الأربعاء، إنه رغم أنّ التقرير "أحجم بحكمة عن إدراج شركات بالاسم، إلا أنّ حقيقة إصدار التقرير أصلاً تُذكر مجدداً بالهوس المناهض لإسرائيل في المجلس"، بحسب قولها. ومن المقرر أن يناقش مجلس حقوق الإنسان التقرير، في جلسته التي ستعقد في الفترة من 26 فبراير/شباط الحالي، حتى 23 مارس/آذار المقبل.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/1

#### 64. الأونروا تتبنى آليات جديدة للتغلب عن النقص الناتج عن وقف الدعم الأمريكي

رام الله - وفا- بلال غيث كسواني: ترفض وكالة "الأونروا"، الرضوخ لمطالب الإدارة الأمريكية المناهزة للاحتلال، وتسعى لتبني آليات جديدة لتعويض النقص الناتج عن وقف الدعم الأمريكي. وتعكس التصريحات الصادرة عن المسؤولين في "الأونروا" تفاؤلاً بإمكانية تعويض النقص الناتج تقليص المساعدات الأمريكية، حيث أكد الناطق الرسمي سامي مشعشع أن جهوداً كبيرة تبذل من قبل إدارة الأونروا لحشد الموارد المالية وتوسيع رقعة الدول المتبرعة وسبر آليات للتمويل من جهات جديدة، كالبنك الدولي ومن صناديق الدعم العربية والعالمية، والتوجه إلى مصادر الدعم الآتية من أموال الزكاة وغيرها، في محاولة للإبقاء على الخدمات والإيفاء بالتزامات الأونروا والمجتمع الدولي تجاه اللاجئين الفلسطينيين.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن "الأونروا" إلى أنها تقدم خدماتها لأكثر من خمسة ملايين و900 ألف لاجئ فلسطيني، وتوفر التعليم للطلبة في مدارسها الـ 711، وتوفر العلاج الصحي في عيادتها الـ 143، كما توفر تعليماً فنياً ومهنياً في معاهدها جميعاً.

ورغم الصعوبات الحالية في توفير الخدمات، أكد مشعشع أن "الأونروا" لن تترك لاجئي فلسطين لوحدهم، وستستمر على رأس عملها في سوريا ولبنان والأردن والضفة الغربية وغزة، بالإضافة لتواجدها وخدماتها في القدس الشرقية.

وأضاف أن إجمالي ميزانية الأونروا (العادية وميزانية الطوارئ وميزانية المشاريع) والتي تبلغ قيمتها الإجمالية مليار و300 مليون دولار أمريكي، كانت تتبرع الولايات المتحدة لصالحها بمبلغ 300 مليون من قيمة هذه التبرعات الإجمالية للوكالة.

واستجابة لهذا الوضع، أطلقت قبل عدة أيام حملة دولية عالمية لأول مرة في تاريخ الوكالة، تحمل وسم (هاشتاغ) #الكرامة\_لا\_تقدر\_بثمن، للتأكيد على أن جانب الكرامة مهم في عمل الوكالة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/31

#### 65. ملادينوف: قطاع غزة بات على شفير "انهيار كامل"

وكالات: حذر مبعوث أممي كبير، أمس الأول الثلاثاء، من أن قطاع غزة الذي تقرض "إسرائيل" عليه حصاراً مستمراً منذ عشر سنوات، بات على شفير "انهيار كامل". وقال المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، إن مفتاح إنقاذ غزة من الكارثة هو إعادة حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية إلى هناك. وقال المبعوث الأممي، إنه دون ذلك "غزة في خطر الانفجار مرة أخرى، وهذه المرة بطريقة أكثر فتكاً وعنفاً بكثير مما كانت عليه في الماضي".

وقال ملادينوف، "غالباً ما أقول بشكل علني، في جلسات مجلس الأمن الدولي، وبصيغ أخرى إننا في خضم أزمة إنسانية كبرى". وأضاف، "دعوني أكون واضحاً للغاية اليوم، لقد تجاوزنا هذه المرحلة بكثير (...). نحن على شفير فشل كامل لكل الأنظمة في غزة، مع انهيار كامل للاقتصاد والخدمات الاجتماعية، وهناك بما يترتب على ذلك من آثار سياسية وإنسانية وأمنية"، وأوضح أنه سيقوم بإثارة هذه القضايا في بروكسل في اجتماع للجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة للفلسطينيين. وقال ملادينوف، إن "حل الدولتين هو أساس أي اتفاق ممكن"، وأكد أنه الحل الوحيد الذي تدعمه قرارات الأمم المتحدة، وأضاف أنه "لا يمكنك الانسحاب من حل الدولتين بسهولة".

الخليج، الشارقة، 2018/2/1

#### 66. وزير الخارجية الألماني يطالب "إسرائيل" باستراتيجية واضحة لحل الصراع

د.ب.أ: طالب وزير الخارجية الألماني، زيجمار جابريل، إسرائيل بطرح استراتيجية واضحة لحل الصراع مع الفلسطينيين.

وخلال كلمة له أمام مؤتمر أمني في تل أبيب، قال نائب المستشار انجيلا ميركل، اليوم الأربعاء، إنه كصديق لإسرائيل " يشعر بقلق عميق حيال خيارات إسرائيل على المدى المتوسط والبعيد". وتساءل الزعيم السابق للحزب الاشتراكي الديمقراطي: " ما هي بالضبط استراتيجية إسرائيل في هذا الصراع؟".

وتابع جابريل قائلاً إن الولايات المتحدة أخذت بشكل واضح جانب إسرائيل "لكن هل هذا وحده شيء جيد حقاً؟"، لافتاً إلى أنه بدون الولايات المتحدة كوسيط لم تكن لإنجازات تاريخية مثل معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر لتصبح في الحسبان " وهل يمكن للأمريكيين أن يواصلوا لعب دور من هذا النوع إذا انحازوا صراحة لأحد الجانبين؟، ألن يحاول آخرون أن يحتلوا مكانها؟".

وأضاف جابريل أن بعض أعضاء الحكومة اليمينية الدينية في إسرائيل يعارضون بشكل واضح حل الدولتين " الذي سيظل أساس سعينا من أجل سلام إسرائيلي فلسطيني، وأساس المساعدات المالية الكبيرة التي وفرتها ألمانيا وأوروبا لدعم الموقف على الأرض".

وحذر جابريل من حالة خيبة الأمل المتنامية في أوروبا حيال تصرفات إسرائيل "وحتى في ألمانيا ولأمانة أيضاً داخل حزبي (الاشتراكي)، صار الشباب أقل ميلاً لقبول ما يعتبرونه معاملة غير عادلة للفلسطينيين".

وقال " ويزداد الأمر صعوبة بالنسبة لأناس مثلي أن يشرحوا لهم لماذا يجب استمرار دعمنا لإسرائيل". وتابع " وأنا كصديق وحليف مقرب، أرى أننا يجب أن نعرف ما إذا كانت إسرائيل لم تعد تدعم حلاً تفاوضياً لهذا الصراع".

الأيام، رام الله، 2018/1/31

## 67. الاتحاد الأوروبي يدعم مشاريع لتعزيز صمود أهالي القدس والوجود الفلسطيني في المدينة

بروكسل: قال العضو في المفوضية الأوروبية المسؤول عن السياسة الأوروبية للجوار وشؤون التوسع، يوهان هان: إن الاتحاد الأوروبي سيستمر في دعم الشعب الفلسطيني في طريقه إلى إنشاء دولته كجزء من حل الدولتين وتكون القدس عاصمة لفلسطين وإسرائيل، من خلال تقديمه رزمة من المساعدات.

وتابع هان في بيان صحفي اليوم الأربعاء: "كان الاتحاد الأوروبي وسبقه الجهة المانحة الأكثر ثقة وأهمية بالنسبة لفلسطين من خلال الاستثمار في الأعمال والشباب والتعليم والمساعدة في الحصول على المياه النظيفة في غزة وتعزيز المجتمع المدني والتعليم والصحة".

وحسب البيان، تشمل رزمة المساعدات التي تم تبنيها حديثاً والتي تصل إلى 42.5 مليون يورو. وأشار البيان إلى أن هناك رزمة إضافية من التمويل من الاتحاد الأوروبي تم تبنيها مسبقاً تشمل مبلغ 158.1 مليون يورو من المساعدات المباشرة لدعم السلطة الفلسطينية في الإيفاء بنفقاتها التشغيلية (الرواتب ومخصصات التقاعد ومساعدة العائلات الفقيرة ومتأخرات مستشفيات القدس الشرقية) وتقديم الخدمات العامة، إضافة إلى تقديم مبلغ 107 ملايين يورو للأونروا، ومبلغ 18 مليون يورو لدعم الاستثمار الإنتاجي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/31

#### 68. الولايات المتحدة تنشر منظومة دفاع مضادة للصواريخ في "إسرائيل"

محمود مجادلة: شرعت الولايات المتحدة بنشر واسع النطاق لمنظومة دفاع جوية مضادة للصواريخ في إسرائيل، استعداداً لتدريب عسكري أمريكي إسرائيلي مشترك، والذي يحاكي إطلاق نار في "الجبهة الإسرائيلية الداخلية"، كما كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة، مساء اليوم الأربعاء. ويبدأ التدريب، الذي يأتي في إطار برنامج التدريبات العسكرية الإسرائيلية الأمريكية المشتركة، "جونبير كوبرا"، في الأسبوع المقبل، ويحاكي نشوب حرب على عدة جبهات موازية، في الجنوب والشمال، يطلق خلالها آلاف الصواريخ والقذائف، وذلك في ظل التصعيد في تصريحات القيادة الإسرائيلية وإطلاق تهديدات ضد لبنان والتواجد الإيراني في سورية وقادة حزب الله، بالإضافة إلى فصائل المقاومة في قطاع غزة.

عرب 48، 2018/1/31

#### 69. الدنمارك تتبنى قراراً ضدّ المستوطنات في الضفة الغربية المحتلّة

الناصره-زهير أندراوس: أفاد منتدى التواصل الأوروبي-الفلسطيني على موقعه الإلكتروني إنّه بعد جدل ومحاولات طويلة ومستمرة منذ عام ونصف العام، نجح برلمانيون دنماركيون، بأغلبية 81 صوتاً مقابل 22 صوتاً، بدفع البرلمان إلى تبني قرار ملزم للحكومة يقضي بأنّ تقدم إرشادات واضحة حول الاستثمار في المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية، الذي شكّل انتصاراً لحملة المقاطعة، التي دعت إلى القرار.

وأثار تمرير قانون ضدّ المستوطنات غير الشرعية حنق اليمين القومي المتشدد، في حزب "الشعب الدنماركي"، الذي عارض المشروع بـ22 صوتاً، إذ إنّه يعتبر إسرائيل حليفاً ديمقراطياً يجب المضي في دعمه.

وجرى تأييد هذه الخطوة، بشكل لافت، من كل الأحزاب، باستثناء "الشعب"، ما يعني استجابة لنضال طويل بوجه محاولات تشريع استثمار في أراضي محتلة، واستيراد بضائع مستوطنين يستعمرون الأرض الفلسطينية.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/31

### 70. على خلفية توتر بشأن المحرقة اليهودية السلطات البولندية تمنع تظاهرة ضد "إسرائيل"

وارسو - أ ف ب: منع محافظ وارسو، "الدواع أمنية"، تظاهرة أعلنت الأوساط القومية البولندية تنظيمها بعد ظهر أمس أمام سفارة إسرائيل، وذلك في خضم توتر دبلوماسي بشأن المسؤولية البولندية عن محرقة اليهود في عهد ألمانيا النازية. ونشب الخلاف إثر تبني مجلس النواب البولندي، الجمعة، قانونا يهدف إلى الدفاع عن صورة بولندا في مسألة محرقة اليهود التي جرى قسم كبير منها في ظل الاحتلال النازي لبولندا. ودعت منظمات قومية بولندية عدة إلى تجمع أمام السفارة الإسرائيلية للاحتجاج على "سلسلة أكاذيب لممثلي إسرائيل بشأن سلوك بولندا والبولنديين أثناء الحرب العالمية الثانية". غير أن المحافظ سيسلاف سيبيرا اعتبر أن تظاهرة القوميين "يمكن أن تتطوي على إساءة للقواعد السلمية (للسلوك) والمصلحة العامة" لبولندا. وقرر بالتالي "منع المرور" في محيط سفارة إسرائيل عبر إقامة طوق أمني حولها سيستمر حتى 5 شباط/فبراير.

القدس العربي، لندن، 2018/2/1

### 71. زعيم حماس أعلنها فاستمعوا يا أولي الألباب

طاهر النونو

قبل أيام تحدث زعيم حركة حماس إسماعيل هنية بصراحته المعهودة لجماهير شعبنا الفلسطيني وأممتنا العربية والإسلامية عن المخاطر المحدقة بالقضية الفلسطينية وأطلق تحذيرات واضحة من أن ما يحاك لتصفية القضية الفلسطينية لا يتعلق بفلسطين وحدها وإنما يطال دول الجوار مصر والأردن.

غزة تحل مشكلتها على حساب سيناء في وقت يجري إحياء الحل للضفة على حساب الأردن بأشكال جديدة قد يكون من بينها كونفدرالية شكلية إجبارية تخلص إسرائيل من العبء الديموغرافي وتفوز بالجزء الأكبر من الأرض.

ومن أجل ذلك يجري تمهيد المسرح السياسي عبر سيناريوهات متعددة من بينها إنهاء قضية القدس التي تعتقد إدارة ترامب أنها حسمت لصالح الاحتلال بالرغم من جميع الخطوات التي اتخذت - على أهميتها - غير أنها لم تشكل تهديدا جديا للخطوة ولم تمس المصالح الأمريكية قيد أنملة.

أي كانت الخطوة الأمريكية بلا ثمن يذكر وكنتيجة لذلك جار التعامل بذات المنهج مع قضية اللاجئين والتي قد تنتهي أيضا بالإدانة والتتديد وأقسى عبارات الرفض الإعلامي ثم ما يلبث الجمع بالتعامل مع الأمر تحت عنوان الواقعية وموازن القوى ومحاولة تقليل الخسائر وتمضي عملية التصفية كل يوم بفضم جديد من الحق الفلسطيني.

وللأسف فإن واقع الأمة يشكل أهم عامل مساعد لتحقيق هذا المسار الأمريكي الصهيوني نظرا لحالة الانشغال العربي في ما يمكن وصفه بالتدمير الذاتي من خلال صراعات وقودها المال والدم العربي. رئيس حركة حماس أطلق رسالته بمنتهى الشفافية حيث وصف الداء والدواء معا مستحضرا الموقف العربي الراض للحل على حساب الأردن ومصر، ودعا لتثبيته وتقويته، بل وليؤكد وضع إمكانات حركته إلى جانب الجهد المصري والأردني لإحباط المخطط الصهيوني وخاطب كل الأجيال الحالية والقادمة أن فلسطين لا يوجد عنها بديل ولا حل على حساب أراضي دول المنطقة أو أمنها واستقرارها.

وقال صراحة أن حماس لن تمرر هذا المخطط ولن تبدل فلسطين تحت أي عنوان ولن تكون الجسر الذي يعبر عليه مخططات المحتل.

أيام فقط فصلت هذا الخطاب على قرار إدارة ترامب إدراج إسماعيل هنية في قوائم الإرهاب الأمريكية وكأنها خطوة عقابية أو لمحاولة إشغاله في نفسه أملا في ثنيه عن التصدي لمؤامرة القرن غير أن هذه الخطوة وسابقتها تجاه القدس واللاجئين إنما تزيد في الإصرار من الوقوف بشموخ أمامها كالتود العظيم.

لا شك لدى حماس ورئيسها أن مصر والأردن ترفضان مخططات ترامب ولا يهدف إلى دق الاسافين بين السلطة والأردن أو مصر فهذه ليست من شيمه أو عادته وإنما صارح أمتنا فالرائد لا يكذب أهله والمخطط كبير لا تصلح معه إلا الحقائق على هذا النحو.

لقد تحدث زعيم حماس بوضوح عن قناعاته وعن وجهة حركة حماس أن مواجهة هذه المخططات تتطلب وحدة الموقف الفلسطيني ومد يده مشرعة من أجل التوافق الوطني في هذه المرحلة الفارقة من تاريخ شعبنا والتي علينا أن نبني فيها جسور الثقة ونمتن جبهتنا الوطنية كي تصمد أمام محاولات الإغراء والإكراه حتى لا يخرق أحد السفينة فنندم ونندم جميعا.

لا مجال اليوم أمام التذاكي ومحاولة استثمار الفرص لإقصاء الخصوم فالاحتلال يريد جني ثمار الفرقة والاختلاف في الأمة وفي البيت الفلسطيني وأول خطوات إفشاله هو الوحدة والعمل الجمعي لاستثمار كل الإمكانيات والطاقات الوطنية والقومية.  
يا أيها السادة رئيس حماس أطلق تحذيره فاستمعوا يا أولي الألباب.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/1

## 72. "حماس" أمام خيارين: استرجاع الاستقلالية أو توريث لبنان!

### هدى الحسيني

انقضى شهران على استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، ثم التريث، ثم العودة عنها. ويسعى السياسيون اللبنانيون إلى الإحياء بأنهم عادوا إلى العمل كالمعتاد، ربما بسبب العدد الكبير من التغييرات التي حدثت منذ ذلك الحين.

الحديث عن احتمال إجراء الانتخابات النيابية في مايو (أيار) المقبل جعل السياسيين في حالة استنفار غير طبيعية. إذا جرت الانتخابات لا يبدو أن فريق 14 آذار/ مارس سيحقق نتائج باهرة، إذ خرج "حزب الله" من أزمة الحريري أقوى مما كان، إلى درجة يبدو معها الحريري وكأنه يتودد له، في وقت يعزز علاقته أكثر برئيس الجمهورية ميشال عون.

في مؤتمر "دافوس" وفي حديث إلى محطة "سي إن بي سي" قال الحريري، إن سياسة الانفصال عن الشؤون الإقليمية هي التي سمحت للائتلاف القائم (...)، والشيء الوحيد الذي جعلني أعود عن استقالتي هو أن جميع الأحزاب السياسية وافقت على أن سياسة الانفصال هذه هي جزء من الحكومة اللبنانية، (...). وإذا تدخلنا في شؤون الدول الأخرى سندفع الثمن.

وقال أيضاً إن أكبر خطر يهدد لبنان هو إسرائيل، وتخوف من "سوء تقدير"، مشيراً إلى حرب عام 2006. ويوم الأحد الماضي، قال وزير الداخلية نهاد المشنوق إن بيروت بخير، وإن "سياسة ربط النزاع غير الشعبية مؤقتة، لكن أقول بكل صراحة وعزم أن لا شرعية لسلاح (حزب الله) إلا من ضمن استراتيجية دفاعية وطنية، وتديرها الدولة، وعنوانها الوحيد استعمال السلاح في مواجهة العدو الإسرائيلي".

في الثمانينات، انتشرت أغنية للمطربة الفرنسية - المصرية داليدا: بارولي، بارولي... كلمات، كلمات... من المعقول أن نفترض أنه نظراً للانتخابات المقبلة، تفضل النخبة السياسية في لبنان عدم التصدي للقضايا التي يمكن أن تهدد استقرار النظام.

ومع ذلك إذا تجاهلت النخبة السياسية الصراع الداخلي القوي داخل حركة "حماس"، فإنها تتجاهل قنبلة موقوتة يمكن أن تجر لبنان إلى حرب لا مصلحة له فيها.

يوم الأحد 14 يناير (كانون الثاني) الحالي هز انفجار صاخب وسط مدينة صيدا في الجنوب، وفي الساعات التي تلت ذلك أصبحت الصورة أكثر وضوحاً، إذ كانت السيارة المفخخة تابعة لعضو "حماس" محمد حمدان، الكيمائي المقيم في لبنان. بعد أيام قليلة، سرّبت وسائل إعلام محلية أن "حماس" أنشأت مؤخراً مخزناً سرياً في لبنان للصواريخ القادرة على أن تمطر الحرائق الثقيلة على إسرائيل، لا يمكن تجنب التخمينات حول ما إذا كانت هناك علاقة بين هذين الخبرين. كما أنه لا مفر من التكهن بما إذا كانت هناك عمليات سرية أخرى تقوم بها "حماس" في لبنان، أو ما إذا كانت أنشطتها في مراكز المدن في لبنان يمكن أن تؤدي إلى انفجارات جديدة.

أدى الانفجار الذي وقع في صيدا إلى تحطيم عقيدة ما يسمى "قسّم واحكم" التي تتبعها "حماس" لسنوات عديدة. وعمليات الحركة كانت على السواء علنية وسرية. تود "حماس" أن تعتقد بأن هذه المسارات المتوازية لن تلتقي أبداً. ومع ذلك، فإن الحديث عن مخازن لصواريخ سرية يعني أن على "حماس" أن تقدم الكثير من التوضيحات العلنية لإيران، كما لـ "حزب الله"، والأجهزة الأمنية اللبنانية. في الأشهر الأخيرة، بذل كل من يحيى السنوار، وإسماعيل هنية وصلاح العاروري وقادة آخرون من "حماس" قصارى جهدهم للتقرب من إيران، والحصول على مساعدتها من أجل الاقتراب من "حزب الله". وكان التعديل الأخير الذي حصل في المناصب القيادية في "حماس"، فرصة جيدة لتعزيز العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية بينها وبين إيران.

وبينما ترسل "حماس" وفوداً إلى طهران ويتمتع كبار المسؤولين فيها بإمكانية الوصول المباشر إلى الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله، فإن أعضاء آخرين في "حماس" مشغولون بتقويض سيطرة آية الله علي خامنئي وقوته العسكرية في لبنان، فضلاً عن النظام اللبناني. لا أحد يريد أن يتحدث عما يسمى "مكتب الأشغال"، وهو الجناح العسكري لـ "حماس" في الخارج.

"مكتب الأشغال" هذا يعني قسم مشاريع "حماس" العسكرية خارج حدود قطاع غزة، ويمكن تقييم ذلك بأنه يتعاطى ويتعامل مع أمور "بشعة" ترغب القيادة السياسية لـ "حماس" في إخفائها عن حكومات الدول المضيفة مثل لبنان الآن.

تبقى عمليات "مكتب الأشغال" سرية حتى عن معظم أعضاء "حماس"، مما يسمح له القيام بعمليات حساسة في مواقع أو قضايا تعتبر إشكالية. ووفقاً لتقارير وسائل إعلام لبنانية، فإن "مكتب الأشغال" كان يعمل على مشروع الصواريخ لعدة سنوات، وهو يهدف إلى تزويد "حماس" بالقدرة الاستراتيجية لإطلاق مئات الصواريخ على إسرائيل، مما يعرض لبنان لأخطار حرب إسرائيلية مقبلة.

خلال الهجوم الإسرائيلي على غزة عام 2014 حاولت "حماس" تنفيذ خطة مماثلة لتخفيف الضغط الإسرائيلي على القطاع، إلا أنها تمكنت من إطلاق صواريخ قليلة فقط، وبعد ذلك أوقفت قوات الأمن اللبنانية و"حزب الله" خططها، خصوصاً أن الحزب لم يكن حريصاً على تصعيد لا لزوم له مع إسرائيل كان من الممكن أن يكلفه غالباً. إن الاستراتيجية الجديدة التي تعتمدها "حماس" هي قوة نيران أكثر تنظيماً من لبنان، وتهدف إلى حرمان لبنان و"حزب الله" من خيار عدم المشاركة في نزاع مع إسرائيل لا يريده أحد في هذه الحالة إلا "حماس"، ويهدد بالتالي استقرار لبنان الذي يتحدث عنه كثيراً المسؤولون اللبنانيون بأنه هدف المرحلة المقبلة.

الوضع الناشئ عبثي، منذ سنوات كانت "حماس" تذهب إلى كل من يرغب في ملء ميزانيتها الفارغة. بدأت مع قطر وتركيا ثم مع مصر، وتحولت الآن إلى "حزب الله" وإيران... وكانت إيران و"حزب الله" راعيا "حماس" يمولان بشكل فعال صناعة الصواريخ، مما قد يجبرهما على شن حرب. إن جهود إيران اليوم و"حزب الله" هي من أجل تحقيق الاستقرار في سوريا ولبنان، فالتكلفة صارت طائلة، لا تتماشى مع خطط "حماس" بإنشاء قوة عسكرية سرية مستقلة قادرة على شن حرب بكلمة من قيادتها في غزة.

بعد سنوات من المناورة الناجحة مع مختلف الوسطاء للحصول على دعم إقليمي واقتصادي والبقاء على ما يبدو مخلصاً لداعميها، لم يعد بإمكان "حماس" أن تتأى بنفسها عن الأعمال السرية لمكتب الأشغال؛ فالعمليات التي لا تخدم مصالح إيران أو "حزب الله"، أصبحت الآن عرضة ليراها الجميع. هذه الأنشطة تعرض علاقة "حماس" مع إيران للخطر، وهي إيران نفسها التي قدمت لها الدعم والاستقرار والأسلحة والأموال المقدره بعشرات الملايين من الدولارات سنوياً. كما أنها تقوض مواقف السيد حسن نصر الله، لأن "حماس" تعمل خططها السرية من دون علمه، على الرغم من تصريحاته المؤيدة للمقاومة الفلسطينية والاحتضان الذي أعطاه لصالح العروري. لقد سمح نصر الله للعروري بالإقامة في الضاحية الجنوبية من بيروت بعد ترحيله من قطر، وما كان يمكن لـ"حزب الله" أن يقدم لكبار مسؤولي "حماس" الملجأ لو كان على بينة من خططهم.

"حماس" على مفترق طريق، وعليها أن تقرر ما إذا كانت تريد أن تتبنى مقاربة العروري بأنها قريبة من إيران و"حزب الله"، وهذا يناسب مصالحه، لأنه لا يرغب في الترحيل للمرة الثالثة، أو ما إذا كان استقلالها أكثر أهمية، وهذا يذكرنا بجدول أعمال خالد مشعل وموسى أبو مرزوق القديم، وهو أن "حماس" حركة مستقلة ذات أيديولوجيا مستقلة، مستعدة لقبول المال وليس الإماءات.

مهما كان قرار "حماس"، فهذا هو الاختبار الحقيقي للقيادة اللبنانية، وليس صندوق الاقتراع في مايو. الكل يثني على الأجهزة الأمنية، لذلك على القيادة اللبنانية أن تستفيد من خدماتها وبراعتها الأمنية

من أجل اكتشاف عمق ومدى البنية التحتية لـ"مكتب الأشغال"، لأن الشعب اللبناني هو الذي سيدفع ثمن معارك "حماس" المستقبلية. باختصار تعب اللبنانيون من الشعارات الانتخابية، وحرقت إطارات السيارات من أجل هذا الزعيم أو ذاك، وينتظرون المشاريع التي من شأنها أولاً وأخيراً إنقاذ لبنان من نفسه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/1

### 73. إسرائيل تمهد الرأي العام المحلي والدولي لعدوان ضد لبنان

نضال محمد وتد

يعكس انضمام رئيس أركان جيش الاحتلال، الجنرال غادي أيزنكوط، إلى التهديدات التي أطلقها منذ مطلع الأسبوع، كل من رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن، أفغدور لبيرمان، ضد "حزب الله" ولبنان عموماً، توافقاً نادر الحصول بين المؤسسة العسكرية والمستوى السياسي لجهة شن حرب جديدة على لبنان، في حال فشلت "الجهود" والخطوات الإسرائيلية المختلفة، السرية منها والعلنية لوقف مساعي إيران، وفق الادعاءات الإسرائيلية، لتحويل لبنان إلى "قاعدة كبيرة لإنتاج الصواريخ"، ومواصلة "حزب الله" بناء قوته العسكرية. ويأتي ذلك خصوصاً بعد أن اتجه الحزب أخيراً (في ضوء النجاحات التي حققها النظام السوري وحلفاؤه في إعادة بسط سيطرة النظام على مناطق واسعة في سورية) إلى إعادة تركيز نشاطه في لبنان لاستعادة "الشرعية" داخل لبنان، عبر نشر قواته في الجنوب، خلافاً لقرار مجلس الأمن الدولي الذي أنهى الحرب الثانية على لبنان عام 2006. وربما يكون ملف النفط والغاز، الذي تبدأ بيروت قريباً بالتنقيب عنه في المياه اللبنانية التي تدعي إسرائيل أنها مشتركة مع الحدود الفلسطينية البحرية المحتلة، حجة تضاف إلى إيران ونفوذها في لبنان، لاستفزاز إسرائيلي مثلما توحى به تصريحات لبيرمان أمس الأربعاء، علماً أن الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله سبق له أن لوح بأن أي اعتداء إسرائيلي على ثروة لبنان النفطية (المفترضة) سيكون مادة للرد من قبل الحزب. وقال لبيرمان إن إعطاء لبنان حق التنقيب في حقل بحري للغاز في المياه الإقليمية (هو البلوك رقم 9 جنوبي المياه اللبنانية) "أمر استفزازي جداً"، وحث الشركات العالمية على عدم تقديم عروض للتنقيب، مدعياً أن هذا الجزء من المياه "ملك لنا بكل المقاييس... وهذا يمثل تحدياً سافراً وسلوكاً استفزازياً هنا". كلام سرعان ما رد عليه الرئيس اللبناني ميشال عون، واصفاً إياه بأنه "تهديد للبنان ولحقه في ممارسة سيادته على مياهه الإقليمية"، وهو ما كرره رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير الخارجية جبران باسيل.

وسبقت إشارة ليبرمان عن المياه الإقليمية اللبنانية، تصريحات حربية له، مفادها أنه "إذا اندلعت الحرب مجدداً مع لبنان، فإن هذا البلد سيدفع ثمناً كاملاً" لدعم إيران. ورفع ليبرمان من سقف تهديداته قائلاً، في خطاب له أمام مركز أبحاث الأمن القومي، إن "الحرب المقبلة، وفقاً لما شاهدناه في المنطقة، لن تكون قادرة على تحقيق أهدافها من دون مناورات برية واجتياح بري للأراضي اللبنانية، لأنه لا يمكن تحقيق ذلك من دون أقدام على الأرض". وزعم ليبرمان أن "حزب الله ضحى بالمصالح الوطنية للبنان بالخضوع الكامل لإيران"، مضيفاً: "نتيجة ذلك، سيكون لبنان بالكامل هدفاً عادلاً في أي حرب مستقبلية، والجيش اللبناني سيُستهدف، وإذا أُجبر أي مواطن من تل أبيب على الاختباء في ملاجئ، فستكون بيروت عرضة لذلك أيضاً". وخلال حوار اجراه معه رئيس مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي عاموس يادلين، ادعى ليبرمان أنه "يمكن تفادي المواجهة العسكرية من خلال التصميم والردع واستخدام كافة العوامل الدولية للضغط على إيران، وهو ما يعرفه الجميع اليوم في واشنطن وموسكو".

وكان الجنرال أيزنكوب وجّه هو الآخر أمس الأول تحذيرات لـ"حزب الله" مما سماه بتداعيات بناء الحزب لقوته العسكرية وتزوده بصواريخ دقيقة. وادعى أيزنكوب أن "حزب الله يخرق قرار مجلس الأمن الدولي، ويحافظ على تواجد عسكري في المنطقة (جنوب لبنان) ويتزود بمنظومات قتالية وأسلحة لتعزيز قوته القتالية، وأن الجيش الإسرائيلي يعمل لمواجهة هذه التهديدات ليل نهار لضمان جاهزيته القتالية وقوة الردع. سنقوم بكل ما يلزم للمحافظة على الحدود الشمالية لإسرائيل آمنة وهادئة".

هذا التصعيد الإعلامي من قبل الاحتلال، الذي يمكن القول إنه بلغ ذروته في محاولة جيش الاحتلال، مطلع الأسبوع، عبر المتحدث باسمه، الجنرال رونين ملينسا، "مخاطبة" اللبنانيين مباشرة من خلال نشره مقالاً بالعربية في مواقع لبنانية وعربية مختلفة، للترويج فيها لمقولات الاحتلال بأن إيران و"حزب الله" يعرّضان لبنان للخطر من خلال السعي الحثيث لإقامة مصانع لإنتاج الصواريخ على الأرض اللبنانية، دفع بمحللين في الصحافة الإسرائيلية إلى القول إن حكومة نتنياهو تُعد الرأي العام لحرب "اختيارية جديدة" سيكون على الحكومة شنّها بعد سلسلة التصريحات والتهديدات لـ"حزب الله" وإيران، وإلا ستضطر إلى جر أذيال الخيبة وضرب قوة الردع كلياً في حال لم تنفذ تهديداتها، وفق ما ذهب إليه محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان.

وبحسب فيشمان، فإن رئيس الحكومة الإسرائيلية يسعى لتمهيد الرأي العام الدولي لعدوان أو عمليات إسرائيلية في لبنان، بينما يتولى ليبرمان تمهيد الرأي العام الإسرائيلي لحرب كهذه. ووافق المحلل ران إيدليست هو الآخر هذا التقييم في مقال له في "معاريف"، بينما خصصت "هآرتس" أمس الأربعاء

افتتاحيتها للحديث عن حرب اختيارية تشنها إسرائيل ضد لبنان، خلافاً "لحرب تُفرض على إسرائيل، أو حرب استباقية لا مفر منها". وتعكس هذه التحليلات قراءة للتغيير في موقف القيادة السياسية والعسكرية في إسرائيل وداخل مراكز التقديرات العسكرية، لجهة كسر ميزان الردع الحالي بين إسرائيل و"حزب الله"، وإغفال التحذيرات التي سادت في السنوات الأخيرة من احتمالات تدهور "عملية موضعية" إلى حرب شاملة.

ويبدو أن دوائر صنع القرار في إسرائيل، السياسية والعسكرية، باتت ترى أنه بالإمكان إغفال هذه المحاذير، والاستعداد لشن عمليات حتى لو أدى ذلك إلى مواجهة عسكرية شاملة مع "حزب الله". وهو تطور لا يمكن عزله عن التطورات الإقليمية، خصوصاً في ظل تعزيز التنسيق العسكري بين إسرائيل وروسيا، وهو أمر عكسه لقاء نتنياهو الأخير، مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إذ اختار نتنياهو موسكو ليطلق لأول مرة تصريحاته بأن إسرائيل لن تتردد إذا لزم الأمر في العمل في لبنان لوقف نشاط "حزب الله" في بناء قوته العسكرية وتزوده بالأسلحة المتطورة الكاسرة للتوازن، وعدم الاكتفاء، كما كان سائداً لغاية الآن، بضرب قوافل الأسلحة المعدة للحزب من داخل الأراضي السورية.

وإذا كان تردد حكومة إسرائيل في هذا السياق مرهوناً بقضايا التنسيق مع روسيا، فيبدو وفق تصريحات نتنياهو الأخيرة، ووصول وفد أمني روسي يقوده مستشار الأمن القومي الروسي إلى تل أبيب نيكولاي باتروشييف، ويشمل أيضاً نائب وزير الخارجية الروسي، عنصراً مساعداً للمستوى السياسي الإسرائيلي في تهيئة الرأي العام الدولي، أيضاً، في ظل الدعم الأمريكي المطلق والمضمون، في الاتجاه نحو خيار شن حرب اختيارية على لبنان.

العامل الآخر الذي يعزز هذا التوجّه، هو ما عكسته نتائج ومعطيات مؤشر الأمن القومي أمس الأول الثلاثاء، التي أفادت لأول مرة منذ الحرب الثانية على لبنان في يوليو/تموز 2006، بأن 66 في المائة من الإسرائيليين يؤيدون شن عمليات ضد "حزب الله" حتى لو كان ثمن ذلك اندلاع حرب شاملة في لبنان. كما أن 85 في المائة من الإسرائيليين الذين شملهم استطلاع المؤشر المذكور، اعتبروا أن الوجود الإيراني في سورية، يشكل تهديداً خطيراً لإسرائيل.

إلى ذلك، يبدو أن إسرائيل تحاول الاستفادة أيضاً من الأوضاع الراهنة في سورية، واشتداد التنافس بين روسيا وإيران هناك، لجهة ضرب قوة "حزب الله"، من دون أن تخشى رداً روسياً معارضاً، بل ربما تفاهم مع روسيا التي تسعى وفق التقديرات الإسرائيلية، إلى محاولة تقليص النفوذ الإيراني مستقبلاً، وبالتالي فإن ضرب "حزب الله" باعتباره ذراعاً لإيران يصب في خدمة المصالح الروسية الإقليمية.

وفي هذا السياق، تتبغى الإشارة إلى التقرير الذي كان قد رفعه مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، مئير بن شبات، للحكومة الإسرائيلية عن محادثاته التي أجراها في روسيا قبل ثلاثة أشهر، وجاء فيه أنه وجد لدى الروس كما لدى الولايات المتحدة أذاناً صاغية بشأن معارضة إسرائيل لامتلاك "حزب الله" أسلحة كاسرة للتوازن، وهو التقرير الذي شكل أساساً للقاء نتنياهو الأخير، مطلع الأسبوع، مع بوتين، وبناء عليه تطرق نتنياهو لأول مرة بشكل مباشر إلى لبنان واعتزام إسرائيل التحرك إذا لزم الأمر وضرب لبنان لمنع "تحوّله إلى قاعدة صواريخ".

العربي الجديد، لندن، 2018/1/31

#### 74. فلسطين: المؤامرة، المأزق.. والمخرج؟

فراس أبو هلال

بات واضحاً أن مؤامرة جديدة دولية وإقليمية تعد لتصفية القضية الفلسطينية، ولإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي نهاية تخدم مصالح الاحتلال، دون تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني ولو بالحل الأدنى. ولم تعد هذه المؤامرة ضرباً من التفسير التأمري للتاريخ، أو طريقة للهروب من مشاكلنا الداخلية بلقائها على "الآخر" ومؤمراته، بل أصبح الحديث عنها في كبريات الصحف الغربية ووكالات الأنباء الرئيسية والصحف العبرية، تحت أسماء مشفرة، مثل "صفقة القرن" أو "صفقة عريقات"، أو غيرها من الأسماء التي تعبر عن جوهر واحد ووحيد، هو تصفية القضية.

#### ما هو شكل المؤامرة؟

ومع كثرة الحديث والنشر والتسريب عن طبيعة المؤامرة/ الصفقة، يبدو من الصعب تحديد شكلها النهائي، ولكنها على اختلاف تفاصيلها تؤدي إلى نتيجة واحدة، هي ما يمكن تسميته "حل الثلاث دول"، بدلا من حل الدولتين المعترف به دولياً حتى الآن، والمقصود بحل الثلاث دول هو: دولة يهودية، دولة أردنية تضم الضفة الغربية، ودولة مصرية تضم قطاع غزة.

بعض القراءات تعتقد أن الصفقة/ المؤامرة سيتم تطبيقها من خلال تصعيد الحصار على قطاع غزة (وهو ما يحصل فعلاً الآن)، لدفع الشعب الفلسطيني في القطاع للثورة ضد حركة حماس وتحميلها مسؤولية الحصار، ما يؤدي لقلقل تستدعي تدخل الجيش المصري لضم القطاع، وإعادته للسيادة المصرية كما كان عليه الوضع قبل احتلاله عام 1967.

أما القراءة الأخرى للصفقة، فتري أنها ستبدأ بحرب مدمرة ضد القطاع، وفتح المجال أثناء الحرب للجوء المدنيين لأراضي سيناء القريبة من القطاع، بحيث يمكن لجيش الاحتلال شن حرب شاملة

لتدمير حماس وإنهاء وجودها العسكري، بما يسمح لضم القطاع وسكانه، سواء من سيبقى منهم في غزة أو من سيستقر في سيناء للسيادة المصرية، فيما تضم الضفة للأردن. القراءة الثالثة للصفقة/ المؤامرة، هي ممارسة الضغط والحصار لأكبر قدر ممكن ضد غزة، بما يدفع حماس "لتمكين" السلطة أو محمد دحلان من حكم القطاع، وهو ما سيتبعه حلحلة للوضع الاقتصادي ورفع الحصار بالتنسيق مع مصر. هذه الحلحلة ستقود لسلام اقتصادي برعاية مصرية، بما يسمح بضم غزة لها، فيما يتم البحث عن حل اقتصادي أيضا للضفة وضمها للأردن. هذه القراءات الثلاث غير مؤكدة، ولا يمكن الجزم بها وتحديد الأكثر واقعية ودقة منها، ولكن الغموض الذي يكتنف ما بات يعرف بـ"صفقة القرن" أو "صفقة ترامب"، أو غيرها من الأسماء، يتيح للمراقبين التفكير بكل الاحتمالات. وإذا كنا لا نعتقد أن القراءتين الأولى والثانية ممكنتان، فإن الخيار الثالث ربما يكون أكثر احتمالا، ولكنه ليس خيارا سهلا؛ لأنه سيصطدم بمواقف حركة حماس وغيرها من الفصائل، كما أنه يتعارض مع السياسة الأردنية الرسمية التي ترفض أي حل أردني، أو حتى كونفدرالية، قبل أن يعقد الفلسطينيون اتفاقا نهائيا للسلام.

## المأزق الفلسطيني

على الرغم من عدم اليقين بطبيعة الصفقة التي تدبر وتطبخ لتسوية القضية الفلسطينية، وعلى الرغم من أن تطبيق أي من القراءات الثلاث وغيرها من الاحتمالات لن يمر بسهولة، إلا أن هذا لا ينفي وجود مأزق فلسطيني مستعص على الحل منذ سنوات، الأمر الذي قد يسهل من تنفيذ أي صفقة أو مؤامرة ضد الفلسطينيين.

ولا نعني بالمأزق الفلسطيني هنا تلك الشماعة التي أصبح الحديث عنها ممجوجا، وهي الانقسام، الذي صار يستخدم من كل عدو لتبرير عدوانه، ومن كل صديق لتبرير تخاذله عن دعم فلسطين وشعبها وقضيتها. ولكن المأزق الحقيقي، هو غياب مشروع وطني فلسطيني تحرري قابل للحياة والعمل والتأثير الحقيقي في الاحتلال.

تتبنى حركة فتح ومحمود عباس والسلطة نهج المفاوضات للوصول إلى تسوية سلمية، ولكنها مع ذلك أعلنت مرارا وتكرارا أن هذه المفاوضات لم تعد قائمة ولم تعد مجدية، وأن أوصلو لم تعد قائمة، وأن أمريكا لم تعد وسيطا نزيها (وكأنها كانت يوما كذلك!). وبالمقابل، تتبنى حركة حماس والجهاد وفصائل أخرى نهج المقاومة المسلحة للاحتلال، ولكن هذا النهج أصبح عمليا في حالة دفاع، واستطاع الاحتلال فرض ردع حقيقي غير مسبوق منذ عدوانه على غزة عام 2009/2008، بحيث

أصبحت حماس وسلاحها في غزة هو سلاح دفاع، لا سلاح مقاومة أو تحرير؛ لأن أي مبادرة من حماس لاستخدام هذا السلاح بانت تعني حربا مدمرة للقطاع. يكمن المأزق إذن، بأن النهجين الرئيسيين المعلنين من قبل الفلسطينيين للحصول على حقوقهم المشروعة، وصلا إلى طريق مسدود - على الأقل في الوقت الحالي - فيما يفرض الاحتلال وقائع جديدة على الأرض كل يوم في الضفة الغربية، ويحيل حياة أهالي غزة إلى جحيم بفعل الحصار، في غياب أي أفق لفعل فلسطيني مؤثر ضد الاحتلال، بحيث أصبحت تل أبيب تحظى أغلب الأوقات منذ سنوات باحتلال غير مكلف ثمنه يساوي صفرا!

### المخرج؟

يبدو الآن الفلسطينيون أمام المؤامرة التي تحاك لهم كضحية تنتظر قائلها، وتفكر فقط في خيارات الموت التي سيقدمها لها! فالفلسطينيون في غزة، وحركة حماس التي تمثل حكم الأمر الواقع هناك، ينتظرون رفع الحصار، وقدمت حماس لأجل ذلك كل ما تستطيعه سياسيا، وتحاول في نفس الوقت الانفتاح على جميع الأطراف، بما فيها تلك الأطراف التي تعادي بعضها البعض، ولكن حماس والقطاع لا يفعلان عمليا سوى الانتظار، والترقب لما سيقدره الآخرون بخصوص الحصار أو الحرب أو الصفقة أو أي خيار آخر، خصوصا أن كل تحركات حماس و"تتازلاتها" لمصر وعباس، وحتى دحلان، لم تقدم شيئا عمليا على صعيد إعادة الحياة لقطاع غزة.

الحال نفسه في الضفة الغربية، فالشعب الفلسطيني يتابع ما ينفذه الاحتلال من وقائع على الأرض تغير الجغرافيا والديمغرافيا، وتصنع واقعا جديدا جعل من حل الدولتين، فضلا عن التحرير، أمرا مستحيلا، والسلطة ورئيسها يمارسان "الانتظار" لما سيقدره البيت الأبيض بعد غضب و"عتب" ترامب على موقف السلطة من إعلان القدس عاصمة لدولة الاحتلال.. لا شيء سوى الانتظار، أما قرارات المجلس المركزي لمنظمة التحرير فما هي إلا كلام ودوران في نفس خيار "أوسلو" الذي ثبت فشله.

### فما الحل إذن غير الانتظار؟

أثبتت التجربة التاريخية للنضال الفلسطيني منذ بدايات القرن الماضي أن الثورات الشعبية السلمية هي أكثر أنواع النضال تأثيرا وإيلاما للاحتلال، والأكثر كلفة عليه من الناحية السياسية واللوجستية والاقتصادية والأمنية، والأكثر تعرية له أمام العالم بإعادة الصراع لمعناه الأساسي: شعب محتل يقاوم ضد الاحتلال، وهو الخيار الأقل كلفة في نفس الوقت على الفلسطينيين. إن ما يمكن أن ينهي

حالة الانتظار الفلسطينية غير المجدية، وينهي المعادلة البائسة للاحتلال غير المكلف، هي مقاومة مدنية شعبية في الضفة الغربية وعلى خط الحدود بين القطاع والمناطق المحتلة المحاذية لها، وهي مقاومة ستجبر الاحتلال على أن يصبح في حالة دفاع بدلا من حالة الهجوم التي يعيشها الآن، وستساهم بإنهاء حالة الستاتيكو التي يستفيد منها فقط الاحتلال، والتي تأخذ من الفلسطينيين كل يوم الكثير من حياتهم وحتى من أحلامهم بأي مستقبل!

موقع "عربي 21"، 2018/1/31

75. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2018/2/1